جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:
1_عشير مروة .2_ قيدوام وسيلة

عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني
أسبابه وطرائق علاجه

لجنة المناقشة:

عمار ربيح	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
يسمينة عبد السلام	أ.محاضر.ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
نعيمة بن ترابو	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية:2019 - 2020

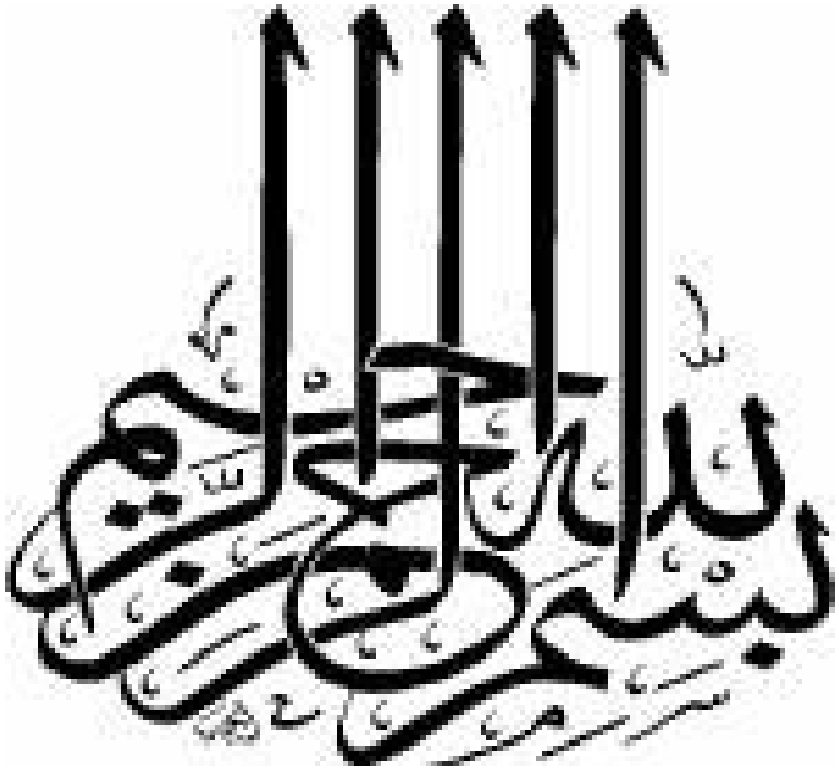

تشكر وعرفان

أشكر الله عز وجل الذي أنار لنا الدرب، وفتح لنا أبواب العلم ، وأمدنا بالصبر والإرادة لإتمام هذا البحث ، نتقدم بخالص الشكر وفائق الامتنان إلى التي أحاطتنا باهتمامها ولم تبخل علينا بتوجيهاتها، فصوبت أخطاءنا أستاذتنا المشرفة: عبد السلام يسمينة، فلها منا جزيل الشكر والعرفان وعظيم التقدير. ونوجه شكرنا أيضا لكل من أعاننا في إنجاز هذا البحث ونسأل الله عز وجل أن يجازيهم عنا كريم الجزاء.

مقدمـــة

مقدمة:

يمتلك الإنسان خاصية التواصل دون باقي الكائنات الحية، هي ميزة وهبها الله تعالى لعباده، و تتم عملية التواصل باللغة، هذه الأخيرة لها أشكال متعددة تختلف حسب الحاجة وحسب الظروف. وتتنوع اللغة في جملة أشكال منها لغة الإشارة، لغة الجسد أو اللغة المنطوقة والمكتوبة. وهي قدرة الإنسان على التعبير عن حاجياته ومتطلباته التي جعلته يبحث عن وسيلة للتعبير بها، إذا هي أحد الأساسيات الضرورية في حياته، ولذا وجب عليه أن يقدر هذه الهبة ، فجعلها أحد مواضيع الدراسات وكانت محط الاهتمام، ودونت فيها كتب ومقالات ،وكانت لها مجالتها الخاصة بها واعتزلت عن باقي العلوم بنظرياتها.

ومن هذه العلوم التي اهتمت باللغة علم اللغة العام أو ما يعرف باللسانيات ومن مجالاتها اللسانيات التطبيقية، والتي اهتمت بدراسة اللغة تعريفا ومنهجا وطرق تدريس، وبما أن اللغة إما منطوقة أو مكتوبة تم تتبع هذا الأمر فوجد العلماء أن تعلم اللغة يتم بتعلم مهاراتها الأربع: الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، يكون البدء بالاستماع فهو أبو المهارات بسماع الصوت ثم مهارة الكلام باسترجاع ما تعلمه أثناء الاستماع، ثم قراءة المكتوب، والقراءة هي أهم المهارات التي تساعد المدرسة التلميذ في اكتسابها، لأنها وسيلة ضرورية لاكتساب المعارف وسبب في التحصيل الدراسي وتؤثر عليه إما بالسلب أو الإيجاب.

فقد يواجه الطفل جملة من الصعوبات التي تعيق الاكتساب الصحيح لهذه المهارات، والعسر القرائي من أكثر الصعوبات التي تشيع في الأوساط التعليمة خاصة في المرحلة الابتدائية، و نجد عسر القراءة متفاوت الحدة من طفل لآخر، وهو ما يترك أثرا على تلميذ المرحلة الابتدائية، ومن هذا المنطلق يتبادر لذهننا التساؤل الذي مفاده:

ما مفهوم عسر القراءة ؟ وماهي أهم أسبابه؟ وهل يوجد تلاميذ يعانون من عسر القراءة في الطور الثاني من المرحلة الابتدائية؟ و هل لعسر القراءة تأثير على التحصيل الدراسي عند المصابين به؟ و هل يمكن علاج عسر القراءة ؟ و كيف ذلك؟

وقد حاولنا الإجابة على هذه التساؤلات من خلال بحثنا المعنون بـ « عسر القراءة عند تلاميذ الطور الثاني أسبابه وطرائق علاجه».

ونرى أنه وجب التطرق لموضوع عسر القراءة، وهذا لأهمية القراءة في حياة المتعلم فهي تنعكس على تحصيله الدراسي . وكذا الشكوى التي يبديها المعلم خوفًا من توسع هذه الظاهرة داخل الصف التعليمي.

كما أن السبب في اختيار موضوع الدراسة هو ميلنا إلى هذا النوع من الدراسات التي تسلط الضوء على ظاهرة موجودة و متفشية في الواقع ، و محاولة إيجاد حلول لها، تمجيدًا للعلم وخدمة للمعرفة.

وقد سطرنا لهذا البحث خطة تنقسم إلى ثلاثة فصول فصلان نظريان، الفصل الأول يتضمن مضامين عامة حول القراءة، وقد فصلنا فيه الحديث عن مفهوم القراءة، أنواع القراءة، طرق تدريس القراءة، مراحل تعلم القراءة، أهداف القراءة وعوامل استيعاب القراءة. في حين تحدثنا في الفصل الثاني عن عسر القراءة ، وقد اشتمل هذا الفصل لمحة عن عسر القراءة، مفهوم عسر القراءة، أنواع عسر القراءة، مؤشرات العسر القرائي، أسباب الضعف الاقرائي وأيضا تأثير عسر القراءة، أما الفصل الثالث فيتناول الدراسة الميدانية، إطارها المنهجي وتحليل أسئلة الاستبيان وأهم النتائج المستخلصة فيه.

ثم انتهينا إلى خاتمة تكون شاملة للنتائج المستخلصة من هذا البحث، وللخوض في هذا البحث رأينا أن المنهج الوصفي هو الأنسب لدراسة هذه الظاهرة. ولقد عززنا المنهج الوصفي بالتحليل والتفسير استكمالا للدراسة، سعيًا لنتائج دقيقة .

كما لا يخلو البحث من المصادر والمراجع التي يستعين بها الباحث، وبدورنا قد اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع أهمها: **تدريس فنون اللغة العربية لعلي أحمد مدكور، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة لهشام الحسن، مناهج اللغة العربية وطرق وأساليب تدريسها لمنصور حسن الغول وغيرها من المصادر والمراجع.**

ولقد واجهتنا جملة من العراقيل والصعوبات تمثلت في: الوضع الحساس الذي تعيشه البلاد وجميع دول العالم ألا وهو جائحة كورنا، إذ صعب علينا الالتقاء المباشر مع الأستاذة المشرفة وزميلتي في البحث، بالإضافة إلى صعوبة العثور على عينه البحث حيث قمنا بزيارة العديد من المدارس.

– استهتار بعض التلاميذ والأساتذة، وعدم الإجابة على أسئلة الاستبيان، مما جعلنا نخسر نسبة من العينات التي تساعد في بحثنا. و الحمد لله استطعنا التغلب على تلك الصعوبات بفضل الله تعالى، و بفضل توجيهات أستاذتنا المشرفة. و نأمل أننا قد أحطنا بجوانب الموضوع .

الفصل الأول:

مفاهيم أساسية حول القراءة:

أولا: مفهوم القراءة.

ثانيا: أنواع القراءة.

ثالثا: طرق تدريس مهارة القراءة.

رابعا: مراحل تعلم القراءة .

خامسا: أهداف تدريس القراءة.

سادسا: العوامل المؤثرة في الاستيعاب.

أولا: مفهوم القراءة:

1- لغة:

من المعروف أن اللغة المنطوقة تسبق دائما اللغة المكتوبة وتكون مكملة لها.

لو بحثنا عن معنى القراءة في المعاجم لوجدناها كالآتي:

«قرأ: قرأت الكتاب واقترأته، وأقرأته غيري، وهو من قرأت الكتاب، وفلان قارئ وقَرَّاء، ناسك عابد، وهو من القرّاء»[1]، وفي القرآن الكريم يذكر الفعل قرأ في الآية التالية: ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾[2].

يشير مفهوم القراءة إلى ضم الحروف والرموز المكتوبة في تنظيم صوتي، أو هو ضم حروف الآيات القرآنية للحصول على ترتيل للآية.

2-اصطلاحا:

تعد القراءة من أهم النشاطات اللغوية والمهارات الذهنية التي يجب أن يكتسبها التلميذ في مرحلة الابتدائي، ويعمل على تنميتها، تخلف لديه تكوين روح التحليل والنقد .

يذهب بعض الباحثين إلى أن القراءة هي:

«عملية عقلية وفيسيولوجية يتم فيها تحويل الرموز الخطية إلى أصوات منطوقة".

و عند باحثين آخرين نجد أن القراءة هي عملية عقلية إدراكية في المقام الأول يتم فيها تحويل الصورة البصرية إلى أصوات وكلمات منطوقة ، وكذلك إدراك دلالة هذه الأصوات والكلمات»[3].

---

[1]- الزمخشري أبو القاسم : أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون أسود، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998، باب القاف، ص63.

[2]- سورة العلق، الآية 01.

[3]- سناء عورتاني طيبي وآخرون: مقدمة في صعوبات القراءة، دار وائل للنشر، (د، ط)، 2007، ص61.

ما نلاحظه أن القراءة لا تختلف في معناها اللغوي والاصطلاحي كثيرا، كلاهما يدور حول جمع وضم أحرف الكلمات في مقطع صوتي ذو دلالة.

ثانيا: أنواع القراءة:

1- أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء:

أ-القراءة الصامتة:

وهي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من دون نطقها، أي أنها خالية من الصوت وتحريك الشفاه والهمس، وهي قراءة ما يقع تحت مساحة البحر في آن واحد. وهي في ضوء المفهوم تؤكد فهم المعنى والسرعة في القراءة وترفض استخدام النطق بالكلمات والجمل[1].

وذهب الدليمي في تعريفها على أنها: «تكون بالعين فقط فهي سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان ولا شفاه، بمعنى آخر القارئ يعتمد فيها على عينه وعقله فقط .ويحرص القارئ على التأمل الجيد وحصر الذهن في المقروء والانتباه، أي ترتيب الأفكار وتجاوز الانشغال للمثيرات الخارجية، ولكي تكون القراءة الصامتة صحيحة يجب على القارئ أن يقاوم أي نوع من أنواع السهو والشرود الذهني»[2].

ومن خلال هذه التعريف يمكننا القول إن القراءة الصامتة هي عملية الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها، فهي عملية لا صوت فيها ولا همس، بل تعتمد على العين والعقل فقط ، فتؤكد فهم المعنى والسرعة في القراءة وترفض النطق بالكلمات.

---

[1]- محسن علي عطية: الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006، ص246، 247.

[2]- الدليمي طه حسين وآخرون: الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص115.

ب –طرق تدريس مهارة القراءة:

ظهرت جملة الدراسات والاتجاهات فيها يخص طرق تدريس مهارة القراءة «هذه الاتجاهات تتعلق إما بطريقة تقديم المهارة اللغوية وتدريسها، أو بوسائل وأساليب مساعدة في تعليم المهارة أو بطرق وأساليب تقويمها، والمقصود بطرق التدريس تلك الخطوات والعمليات التي يتبعها المدرس لصياغة المعلومات التي يتضمنها الكتاب المدرسي أو المنهج الدراسي وتوصيل الخبرة إلى الدارس بأقصر طريقة وبأقل جهد، وتكلفة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية»[1].

هناك عدة تقسيمات لطرق تدريس القراءة حسب الأداء أو حسب نوع القراءة وهو ما سنتناوله:

أ–طريقة تدريس القراءة الصامتة:

يتلخص أسلوب تعليم القراءة الصامتة للمتقدمين نسبيا، يعني في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي ومن بعدها كما يأتي:

1–يتم اختيار المعلم لموضوع القراءة الذي يتلاءم مع مرحلة نمو التلميذ العقلي والنفسي والاجتماعي.

2–يلقي المعلم بعض الأسئلة الهادفة حول الدرس الرئيسية.

3–يدرب المدرس تلاميذه على قراءة الجمل والفقرات قراءة جهرية سليمة مع مناقشة بعض المفردات الصعبة.

4–يحدد التلاميذ قدرا مناسبا من الوقت لمطالعة الموضوع مطالعة صامتة.

[1]– هاني إسماعيل رمضان: معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، المنتدى العربي التركي، (د،ط)، 2018، ص218.

5-مناقشة الصغار في الفكرة العامة ثم الأفكار الرئيسية والعلاقة بينهما.

6-تقويم الموضوع، واستخلاص القيم والمبادئ التي يمكن تعلمها منه[1].

من الملاحظ أن القراءة الصامتة هي الأساس في تعلم القراءة بأنواعها، يكون الجهد مشتركا بين المعلم والمتعلم في تطبيق مراحل التعلم من سمع جيد وفهم، وإعادة تذكر وتركيب أفكار لما تم قراءته عن طريق الاستذكار.

2-القراءة الجهرية:

إن أبرز ما يميز هذا النوع من القراءة (الجهر)، وهو النطق بلا خفاء، كما يعني الإفصاح في القول، فالقارئ ينطق من خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة، صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركتها، مسموعة في آدائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها. وبصورة أكثر دقة فإن القراءة الجهرية، تعني: التقاط الرموز المطبوعة بالعين، وترجمة المخ لها، ثم الجهر بها، باستخدام أعضاء النطق استخداما صحيحا[2].

هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني، نطق الكلمات والجهر بها، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب عن القراءة الصامتة، من مزاياها: هي أحسن وسيلة لإتقان النطق، وإجادة الأداء، وتمثيل المعنى وخصوصا في الصفوف الأولى، كما أنها وسيلة للكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق، فيتسنى علاجها، وهي تساعد في الصفوف الراقية على تذوق الأدب[3].

---

[1]- علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، (د،ط)، 2006، ص140، 141.

[2]- حاتم حسين البصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، (د،ط)، 2011، ص57.

[3]-عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف النيل، القاهرة، ط14، 1119، ص69.

فمن خلال ما تقدم من تعريفات يمكننا القول إن القراءة الجهرية هي نطق الكلمات، والجمل بصوت مسموع أي جهرا مع مراعاة سلامة النطق. وبمعنى دقيق فهي الرموز المطبوعة بالعين وترجمة المخ لها ثم الجهر بها أي النطق بها جهرا.

ب-طريقة تدريس القراءة الجهرية:

« يبدأ الكلام عند الطفل العادي من العمر خمسة عشر شهرا بالتقريب وهذا مقاس الانتقال من غير اللفظية إلى اللفظية»[1].

وتختزل عملية تدريس القراءة الجهرية في مجموعة من المراحل المسلسلة كما يلي:

1-تهيئة التلاميذ ذهنيا ونفسيا بإثارة أسئلة متصلة بأهداف الدرس.

2-قراءة سليمة من طرف المعلم مع مراعاة سرعة القراءة تكون مناسبة للتلاميذ.

3-قراءة كل تلميذ فقرة من النص.

4-تصحيح المدرس بما شاء من الوسائل أو بالسبورة على الأقل.

6-مناقشة الدرس مع التلاميذ وطرح أسئلة على الموضوع والإجابة عنها لمعرفة مدى ما تحقق من أهداف الدرس[2].

تدريس القراءة المجهورة (الجهرية) محصور في التعرف على الكلمة ونطقها وهي تكملة لطريقة تدريس القراءة الصامتة ، كما يتم اكتشاف الصعوبات وتداركها أثناء القراءة الجهرية بالقراءة مع المعلم.

2- أنواع القراءة من حيث الغرض:

[1]- سيد أحمد منصور، عبد المجيد: علم اللغة النفسي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1982، ص184.

[2]- ينظر: علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص 142،143.

أ)القراءة السريعة العاجلة: وهي القراءة التي يقصد منها القارئ البحث عن شيء بشكل عاجل، وهي قراءة هامة للباحثين والمتعجلين كقراءة فهارس الكتب، وقوائم الأسماء والعناوين .وكل متعلم يحتاج إلى هذه القراءة في مواقف حيوية مختلفة.

استعمالاتها:

-البحث عن مصطلحات.

-استعراض المادة.

-مراجعة المادة.

-قراءة فهارس الكتب وقوائم الأسماء والعناوين.

-الكشف عن معاني المفردات اللغوية من المعاجم[1].

فمن خلال هذا التعريف نقول إن هذا النوع من القراءة يكون الغرض منه الاهتداء بسرعة إلى شيء معين، أو البحث عن شيء بشكل سريع وعاجل فمثلا قراءة فهارس الكتب أو قراءة الأسماء ومختلف العناوين، أو البحث عن كلمات ذات صفات خاصة في أحد الموضوعات.

ب) **قراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع:** يمتاز هذا النوع من القراءة بالوقفات في أماكن خاصة لاستيعاب الحقائق وبالسرعة مع الفهم في أماكن أخرى كقراءة تقرير أو كتاب جديد، وهي أكثر دقة من القراءة السريعة المتعجلة[2].

[1]- هشام الحسن: طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص19.

[2]- المرجع نفسه، ص20.

يمكن أن نقول إن هذا النوع من القراءة يعتبر من أرقى الأنواع ويمتاز بالوقفات في أماكن خاصة من أجل فهم واستيعاب مختلف الحقائق كقراءة كتاب مثلا.

ج)القراءة التحصيلية: ويقصد بها الاستذكار والإلمام، وتقتضي هذه القراءة بالتريث والأناة، لفهم المسائل إجمالا وتفصيلا، وعقد الموازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة، وغير ذلك مما يساعد على تثبيت الحقائق في الأذهان[1].

فنفهم من ذلك أن القراءة التحصيلية يقصد بها الفهم والإلمام ،وتشترط التأني. وذلك من أجل فهم مختلف المسائل إجمالا وتفصيلا ويستعملها المعلم والطالب.

د) القراءة لجمع المعلومات: وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة، وذلك كقراءة الدارس الذي يعد رسالة أو بحثا، ويتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع، وقدرة على التلخيص[2].

من خلال هذا التعريف يتبين أن هذا النوع من القراءة يرجع فيه القارئ إلى عدة مصادر، وذلك بهدف جمع مجموعة من المعلومات التي يحتاج إليها. أي بهدف إجراء بحث ما مثل البحث عن حل لمشكلة ما.

هـ)القراءة النقدية التحليلية: وهي القراءة المتأنية التي يتولد لدى المرء من ممارستها نظرة نقدية نافذة يستطيع من خلالها الحكم على الأشياء، من خلال الموازنة والربط والاستنتاج، مثل نقد قصة أدبية، أو قصيدة شعرية، أو كتاب متخصص في موضوع معين، وهذا النوع من القراءة يحتاج إلى مزيد من التأني[3]، والمعنى من هذا أن

---

[1]– عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص72.

[2]– المرجع نفسه، ص72.

[3]– هشام الحسن: طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ص21.

هذه القراءة نستطيع من خلالها تمييز الصواب من الخطأ والحكم على الأشياء من خلال النقد والتحليل ولابد أن تكون للقارئ خبرة كافية لذلك من أجل الربط والاستنتاج.

3- أنواع القراءة من حيث التهيؤ الذهني للقارئ:

أ-القراءة للدرس: ترتبط هذه القراءة بمطالب المهنة والواجبات المدنية ، وغير ذلك من ألوان النشاط الحيوي، والغرض منها العمل، يتصل بكسب المعلومات والاحتفاظ بجملة من الحقائق، ولذلك يتهيأ لها الذهن تهيؤ خاصا، فنجد في القارئ يقظة وتأملا وتفرغا، كما يبدو في ملامحه علامات الجد والاهتمام، وتستغرق قراءته وقتا أطول، وتقف العين فوق السطور وقفات متكررة طويلة أحيانا، ليتم التحصيل و الإلمام، وقد تكون للعين حركات رجعية، للاستذكار والربط وغير ذلك[1].

فمن خلال هذا التعريف يتبين أن هذا النوع من القراءة يكون الغرض منه العمل، ومن أجل ذلك يتهيأ لذهن الذلك تهيئا خاصا لذلك العمل، فتكون هذه القراءة مرتبطة بمتطلبات المهنة وغير ذلك.

ب-قراءة الاستمتاع: ترتبط هذه القراءة بالرغبة في قضاء وقت الفراغ قضاء سارا ممتعا، وتمحي منها الأعراض العملية، والدافع إليها أمران:

-إما حب الاستطلاع، وفي هذه الحالة يكون المقروء من الموضوعات الواقعية.

-وإما الرغبة في الفرار من الواقع وأثقاله وجفافه، والتماس المتعة والسلوى، وفي هذه الحالة يكون المقروء من صنع الخيال أو من الخرافات[2].

---

[1]- عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص74، 75.

[2]- المرجع نفسه، ص75.

إن هذا النوع من القراءات يحقق للقارئ متعة عند القراءة واستمتاع ولا يوجد أي أثر للفرض العلمي فيها، قد يكون الدافع حب الاستطلاع أو رغبة في الفرار من الواقع والتخلص من الملل.

ثالثا: طرائق تدريس القراءة للمبتدئين:

يمكن جمع كل الطرائق التي استخدمت في تعليم القراءة للمبتدئين في طريقتين أساسيتين هما:

1-الطريقة التركيبية:

وهي تعليم الطلاب الحروف أولا، ثم التدرج إلى الكلمات، ثم الجمل ويندرج تحتها طريقتان هما الطريقة الأبجدية والطريقة الصوتية[1].

أ-الطريقة الأبجدية (الهجائية):

«ويطابق على هذه الطريقة الأبجدية وهي تقوم على تعليم الطفل الحروف الهجائية بأسمائها بالترتيب (ألف، باء، تاء، ثاء، جيم... إلى الياء) قراءة وكتابة.

فإذا تعلم الطفل حروف الهجاء بأسمائها وصورها، بدأ في ضم حرفين منفصلين لتتألف منهما كلمة، ثم ينتقل الطفل إلى ضم ثلاثة حروف منفصلة لتكوين كلمة»[2].

هذه الطريقة تعلم الطفل جميع الحروف بطريقة جزئية تقوم على التقسيط ابتداء بحرف ثم حرفين فأكثر حتى يتسنى له استيعاب الحروف وتشكيل الكلمات ثم الجمل.

---

[1]- محمد بن السلطان:أسس تدريس القراءة والكتابة للصفوف المبكرة، شبكة الألوكة، (د،ط)، (د،ت)، ص14.

[2]- علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص148.

ب-الطريقة الصوتية:

تعتبر أحد الطرق التركيبية «تبدأ هذه الطريقة بتعليم الطفل الحروف بدلا من أسمائها بحيث ينطق بحروف الكلمة أولا على إنفراد مثل (ز-ر-ع)، ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة، وهو يتدرج في ذلك. فبعد أن يتدرب الطفل على أصوات الحروف الهجائية... يبدأ المعلم في تدريب الطفل على جمع صوتين في مقطع واحد ثم ثلاثة أصوات... إلخ»[1].

ترتكز هذه الطريقة على نطق الكلمة موصولة الحروف، يمكن القول إن الطريقة الهجائية والطريقة الصوتية مكملتان لبعضهما يتم الانتقال من الأبسط إلى المركب.

2-الطريقة التحليلية للكلمة (الكلية):

وهي بدورها تنقسم إلى طريقتين:

أ-طريقة الكلمة: يتم من خلال هذه الطريقة الربط بين الصورة والصوت «فحين يرى المتعلم أو يسمع الكلمة التي كتبها أو نطقها المعلم، وينطقها من بعده وبتكرار ذلك يتم الاستجابة لصوت الكلمة ورمزها»[2]. تمكن هذه الطريقة المتعلمين من ربط المدلولات مع الكلمات التي يتعلمونها من خلال الصور والنطق المتكرر للكلمات فتتكون لديهم الصورة السمعية والذهنية عن اللفظ.

ب-طريقة الجملة: «المبدأ الذي نلاحظه في تدريس القراءة هنا هو أن الأشياء تلاحظ ككليات، وأن اللغة تخضع المبدأ. ومن المسلم به أن مادة العقل هي الأفكار في

---

[1]- المرجع السابق، ص148.

[2]- هاني إسماعيل رمضان: معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص222.

علاقتها الكاملة وأن الفكرة هي وحدتها، لذلك ينبغي أن نسلم بأن الجملة هي وحدة التعبير والمبدأ الثاني هو أن أجزاء الشبه لا يستطيع معناها إلا بانتمائها إلى الكل»[1].

هي طريقة تساعد المتعلمين على احتواء الكلمة داخل السياق، وفهم لمعنى العام ما يساعدهم على الفهم الجيد.

3-الطريقة التوليفية:« تجمع هذه الطريقة مزايا الطريقتين السابقتين (التركيبية والتحليلية) ، وتستفيد من مزايا كل هذه الطرق بتعلم الحرف وصوته والمدلول منه تقوم على الإدراك الكلي للأشياء، أسبق من الإدراك الجزئي»[2].

رابعا: مراحل تعلم القراءة:

يمر تعلم القراءة بمراحل خمسة:

1- التهيؤ للقراءة:

تعد هذه المرحلة أساسا لما يتبعها من النمو في القراءة، وهي في العادة تمتد من الولادة حتى سن السادسة، ومن بين العوامل الأكثر أهمية التي تسهم في التهيؤ للقراءة: النضج العقلي، القدرات البصرية، القدرة السمعية، تطور الكلام واللغة، مهارات التفكير اللياقة الجسدية، النمو الحركي، الرغبة والدافعية[3].

هذا معناه أن مرحلة التهيؤ للقراءة تمتد من الولادة وحتى سن السادسة، تشمل تطوير مهارات اللغة من خلال الاستماع والكلام وغيرها، وفي هذه المرحلة يتم تهيئة الطفل لتعلم القراءة، وبالتالي يتم تطوير مهارات اللغة من خلال هذه المرحلة.

---

[1]- علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص152.

[2]- محمد بن سلطان السلطان: أسس تدريس القراءة والكتابة للصفوف المبكرة، ص26.

[3]- منصور حسن الغول: مناهج اللغة العربية وطرائق وأساليب تدريسها، عمان، دار الكتاب الثقافي، 2008، ص151.

2- المرحلة الأولية:

تتميز هذه المرحلة بإرشاد الطالب إلى العلاقات بين الصوت والرمز، وتحليل الكلمات، ويكون التأكيد أكثر ما يكون تركيزا على بناء قائمة مفردات بصرية مألوفة، وتطوير الثقة بالقدرة الذاتية على القراءة، وبداية تعليم مهارات تحليل الكلمات[1].

فنقول إن في هذه المرحلة يتعرف الطفل على رموز الأصوات (الحروف)، ويتبين العلاقات بين كل من الصوت والرمز، ويبدأ الطفل في تطوير المفردات المرئية، وأيضا تعلم التتبع من اليمين إلى اليسار (في اللغة العربية).

3- التطوير السريع لمهارات القراءة

تبدأ هذه المرحلة في الصف الثاني والثالث، وتستمر حتى نهاية المرحلة الابتدائية، وهنا يتعلم الطفل مهارة التحليل الصوتي والبنائي وتزداد ذخيرته اللغوية بشكل واسع ويتحسن الاستيعاب القرائي لديه[2].

تتوفر في هذه المرحلة الأرضية المناسبة لمهارات القراءة الأساسية، وهي المهارات التي تحدث عادة في الصفين الثاني والثالث، وينصب أكثر التركيز على توسيع قائمة المفردات البصرية، وتحسين استيعاب، وزيادة المقدرة الذاتية[3].

ومن خلال هذه التعاريف يتبين لنا أن في هذه المرحلة يحقق التلاميذ تقدما ملحوظا وسريع، في كل من مهارة التصرف والفهم في القراءة، وأيضا النطق في القراءة الجهرية وبالتالي زيادة وتوسيع في قائمة المفردات البصرية وزيادة المقدرة الذاتية.

---

[1]- المرجع السابق، ص151.

[2]- ناصر جمال خطاب: تعليم التفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية، 2008،ص19.

[3]- منصور حسن الغول: مناهج اللغة العربية وطرائق وأساليب تدريسها، ص151.

4-مرحلة القراءة الموسعة:

ينصب التركيز في هذه المرحلة على أمر يحدث عادة خلال الصفوف الوسطى، وهو القراءة المستقلة مع استمرار توسيع قائمة المفردات وزيادة مهارات الاستيعاب والمراجعة المستمرة لمهارات تحليل المفردات[1].

يكون التركيز في هذه المرحلة على القراءة المكثفة والاستقلالية في القراءة، فبالتالي يكون هناك توسيع في قائمة المفردات.

5- تحسين القراءة:

تواكب هذه المرحلة المدارس الثانوية والجامعات، وتتميز بمستوى عال من الاستيعاب والمهارات الدراسية، مع زيادة الكفاءة في قراءة الموضوعات المختلفة، وبمعدلات متباينة. ومن الجدير بالذكر أن الصعوبات التعليمية يمكن أن تظهر على الطلاب في القراءة في أي من مراحل القراءة السابقة[2]. وفحوى الحديث أن في هذه المرحلة يكون الاستيعاب وكل من المهارات الدراسية بمستوى أعلى وأرقى من قبل في المراحل الأولى، وقد سميت أيضا بالقراءة المنقحة، ويكون في هذه المرحلة أيضا زيادة الكفاءة في قراءة مختلف الموضوعات وبمعدلات متباينة.

خامسا:<u>أهداف تدريس القراءة</u>:

لتدريس القراءة وتعليمها أهداف عديدة، فأهم أهداف تدريس القراءة في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي:

---

[1]- المرجع السابق، ص152.

[2]- منصور حسن الغول: مناهج اللغة العربية وطرائق وأساليب تدريسها، ص152.

-اكتساب عادات التعرف البصري على الكلمات، كالتعرف على الكلمة من شكلها، والتعرف على الكلمة من تحليل بنيتها وفهم مدلولاتها.

-فهم الكلمة والجملة والنصوص.

-بناء رصيد مناسب من المفردات التي تساعد على فهم القطع التي قد تمتد إلى عدة فقرات[1].

-فهم المقروء والتفاعل معه، والانتفاع به، إذ أن تمثيل المعنى هو أهم أهداف القراءة والاستفادة من ذلك في السلوك.

-تزويد المتعلم بالمهارات الأساسية وتتمثل في جودة النطق وصحته وفي الطلاقة في القراءة وصحة الإلقاء أو الأداء، والتعبير عن المعاني المقروءة وبالتالي يكتسب المتعلم السرعة في القراءة والاستقلال فيها[2].

فبما أن القراءة هي فن من الفنون الجميلة ومعرفة وخبرة، فأهم أهداف تدريسها وتعليمها في هذه المرحلة هي فهم المقروء والتفاعل معه، واكتساب مهارات وعادات سليمة، فهي تحسن مهارات التفكير وتنميها، وأيضا اكتساب التلاميذ لرصيد لغوي وتوسيع خبراتهم، وتكوين العادات الأساسية للقراءة.

أما في بقية صفوف المرحلة الابتدائية، وفي المرحلتين المتوسطة والثانوية، فإن هذه الأهداف تمتد لتشمل ما يأتي:

---

[1]- علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص147.

[2]-علي النعيمي: الشامل في تدريس اللغة العربية، مطالعة، قواعد صرف، بلاغة أدب، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص81.

-توسيع خبرات التلاميذ وإغنائها عن طريق القراءة الواسعة في المجالات المتعددة التي يهتم بها تلاميذ هذه المرحلة بما يتفق مع طبيعة نموهم، وما يدركونه من مشكلات اجتماعية يواجهونها وما يفهمونه من حلول إسلامية لهذه المشكلات.

-تنمية التربية الإسلامية والنزعة الجمالية لدى التلاميذ و ترقية أذواقهم، بحيث يستطيعون اختيار الأساليب الجملية و التعرف عليها فيما يتمتعون ويقرأون أو يكتبون[1].

-تدريب التلاميذ على استخدام المراجع والبحث عن مواد القراءة المناسبة وتدريبهم على عادة ارتياد المكتبات، واحترام الكتب واحترام وجهات نظر الآخرين إذا كانت لا تتعارض مع منهج الله للكون والإنسان والحياة.

-تدريب التلاميذ على مهارة الكشف في بعض المعاجم اللغوية التي تفي بحاجاتهم وتمدهم بالثروة اللغوية اللازمة لهم[2].

فتمتد أهداف تعليم القراءة وتدريسها في هذه المراحل لتشمل على أهم هدف وهو زيادة وتوسيع خبرات التلاميذ، من خلال القراءة الموسعة في مختلف المجالات، وذلك بما يتفق مع طبيعة نموهم وما يواجهونه وما يدركونه، إضافة إلى ترقية أذواقهم وتدريبهم على مهارة الكشف عن المعاجم اللغوية التي يحتاجونها.

سادسا: العوامل المؤثرة في الاستيعاب:

قبل التطرق للعوامل المؤثرة في استيعاب الطفل لما يقرؤه، يجب أن نفهم معنى الاستيعاب.

[1]- علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص150.

[2]- المرجع نفسه، ص151.

1-تعريف الاستيعاب: «يمكن تعريف الاستيعاب على أنه عملية عقلية وذهنية نشطة تتداخل فيها عدة عوامل لغوية ومعرفية وإدراكية وعوامل أخرى، وتهدف هذه العملية إلى فهم المعنى والدلالة أو الفكرة أو المفهوم أو الرسالة التي قصد الكاتب إيصالها، ويعرف بعض الباحثين الاستيعاب على أنه القدرة على فهم ما تم ترميزه كتابيا»[1].

2-العوامل المؤثرة في الاستيعاب:

إذا يدخل في عملية الاستيعاب جملة العوامل الفيزيولوجية والعقلية والنفسية والتي سنفصل فيها فيما يلي:

أ-الاستعداد الجسمي: «لاشك أن الطفل الصحيح أقدر على التحصيل الدراسي والقراءة من الطفل المريض، لأن الطفل كثير التعب، سريع اليأس، قليل النشاط، ولا توجد لديه دوافع قوية تدفعه إلى الرغبة في الدراسة والقراءة»[2]، فصحة الجسد لها تأثير على تعليم القراءة، وتعليم القراءة يتأثر بجميع الحالات المذكورة.

ب-الاستعداد العاطفي: « يحتاج الطفل إلى مناخ إيجابي من الصحة النفسية والاستقرار العاطفي. ولهذا يجب على المعلم أن يكشف على حاجات الطفل العاطفية قبل البدء الفعلي في تعلم القراءة، بأن يتعرف على بيئة الطفل الأسرية، ومن ثم تدرك مدى إسهام الأسرة في تلبية احتياجات الطفل الأسرية، ومن ثم يدرك مدى إسهام الأسرة في تلبية احتياجات الطفل العاطفية»[3].

---

[1]- سناء عورتاني طيبي وآخرون: مقدمة في صعوبات القراءة، ص184.

[2]- فهيم مصطفى: مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج، دار الفكرة العربي، ط1، 2001، ص33.

[3]- المرجع نفسه، ص35.

الراحة النفسية أساس التعلم سواء كان تعلم قراءة أو رسم لوحة فنية أو إنشاء مقطوعة موسيقية أو حل معادلة رياضية يبقى العامل النفسي ضروري فيكمل عملية من هذه العمليات.

جـ-الاستعداد العقلي: هو أحد الجوانب المهمة التي تستند عليها عملية تعلم القراءة ويتمثل في المهارات العقلية «ويمكن أن نطلق عليها مهارات الفهم، وتشمل المهارات الفرعية التالية:

التعرف على الحروف، التعرف على الكلمة، التعرف على الجملة، التعرف على الفقرة، فهم الأفكار التفصيلية، مهارة الربط بين الأفكار والاستنتاج، الإدراك الهجائي الصحيح للكلمة، إدراك معنى الكلمة المفردة وإدراك معنى الكلمة من السياق، المهارة في تقويم المادة المقروءة، المهارة في تذكر وتلخيص المقروء، المهارة في تتبع الأحداث، تصور النتائج المتوقعة، فهم الكلمات غير المألوفة، السرعة في القراءة مع الفهم»[1].

سلامة الجسم تتمثل في سلامة جهاز السمع والنطق والبصر السليم ومع سلامة الحالة النفسية، إضافة إلى التركيز مع المقروء وفهمه يكون المتعلم جاهزا لعملية تعلم القراءة والاستفادة منها.

[1]- مراد علي عيسى سعد: الضعف في القراءة وأساليب التعلم (النظرية- البحوث- والتدريبات- والاختبارات)، دار لدينا الطباعة والنشر، ط1، 2006، ص90.

خلاصة الفصل:

نستخلص من خلال ما تطرقنا له من مسلمات في هذا الفصل، أن القراءة مهارة أساسية ومفتاح كل العلوم، تتعدد أنواع القراءة حسب الغرض، كما تطرقنا إلى طرق تدريس القراءة والتي بدورها تختلف حسب أسلوب المعلم وحاجة التلميذ، كما بحثنا في العوامل المساهمة في استيعاب القراءة والتي يمكن أن نجملها في جملة الاستعدادات الجسمية والعقلية والعاطفية.

الفصل الثاني:

عسر القراءة: مفهومه و أنواعه أسبابه و انعكاساته على التلاميذ

أولا: لمحة عن العسر القرائي.

ثانيا: تعريف عسر القراءة.

ثالثا: أنواع عسر القراءة.

رابعا: مؤشرات العسر القرائي (الديسلكسيا).

خامسا: أسباب الضعف القرائي.

سادسا: تأثير عسر القراءة.

أولا: لمحة عن العسر القرائي:

عند الحديث عن الدسلكسيا (Dyslexia) يجب أن نقدم أولا اللمحة التاريخية للدسلكسيا منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى وقتنا الحالي، حيث انتشرت وجهة النظر التي تفيد بأن القدرة اللغوية مركزها نقطة محددة في النصف الأيسر بالمخ البشري[1].

إن أول من وصف حالة الدسلكسيا وصفا علميا لائقا وبالتفصيل المناسب لزمنه هو الطبيب الألماني أدولف كسمول adolf kussmaul الذي عاش في الفترة من 1822 إلى 1902 ، والذي يعود إليه صياغة مفهوم عمى الكلمة[2]، وبعد ذلك تمخضت دراسات أخرى ومختلفة ، حيث لم يبدأ البحث الأكاديمي في مجال صعوبات القراءة (dyslexia) حتى عام 1896، وعندما نشرت مقالة الطبيب البريطاني برنجل مورجان حالة عمى الألوان منذ الولادة في المجلة الطبية البريطانية التي قام فيها الطبيب برنجل مورجان بوصف حالة لطفل يدعى بيرسي الذي كان عمره (14) سنة، والذي كان على الرغم من ذكائه المتوسط وتدريبه الجيد، يعاني من صعوبات شديدة في القراءة والإملاء (التضحية) وقد أشار برنجل مورجان إلى حالة بيرسي بوصفها حالة عمي الألوان منذ الولادة[3].

وبعدها بدأت الدراسات تتوالى الواحدة تلوى الأخرى، فقد اهتم بهذا الموضوع العديد من المختصين في كثير من المجالات المختلفة كالأطباء وعلماء النفس والعاملين في سلك التربية ، وقد تتبعت مجموعة أخرى أطباء العيون خطوات وأثر "مورجان" لتفسير الاضطراب أمثال غلاسجو، نيتلشيب، فيشر، ستيفنسون، وتوماس[4].

---

[1]– أحمد السعيدي: مدخل إلى الدسلكسيا، برنامج تدريجي لعلاج صعوبات القراءة دار البازوني العلمية، الأردن، عمان، (د،ط)، 2009، ص28.

[2]– عبة الحميد سليمان: صعوبات القراءة، ماهيتها وتشخيصها، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2013، ص61.

[3]– أحمد السعيدي: مدخل إلى الدسلكسيا، ص28.

[4]– ينظر: نصرة محمد عبد المجيد جلجل، العسر القرائي، الديسلكسيا دراسة علاجية، دار النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 1995، ص24.

وفي أواخر القرن العشرين عرفت الدراسات الخاصة بعسر القراءة دفعات حقيقية، حيث انكب السيوكولوجيين والمربون على البحث في ميدان الصعوبات القرائية، وقد أقر جمهور الباحثين على الفضل الكبير لـ: ديبرون في ذلك لما قدمه لمجال القراءة، ولعل بحثه سيكولوجية القراءة بكرة الدراسات الجادة في هذا المضمار و الذي شجع المحاولات تباعا، ومن بين أهم هذه الدراسات:

-كتابات "هيوي" سيكولوجية تعلم القراءة.

-دراسة لجنة الكومنولث نشرت في مؤتمر ملخص البحوث المرتبطة بالقراءة.

-إدخال أورتون في نظرية الهيمنة الدماغية غير التامة وبعد ذلك ومن خلال الثلاثين عاما التالية قام كل من مونر وفوندالد ويندر صياغة وترسيخ عمل أورتون من تطوير مفهوم عدم القدرة على القراءة بسبب تأخر النضج[1].

وأما ليونج فإنه يعتبر الفترة الممتدة (1880-1991) في فترة التوجه الجاد إلى الدراسات ذات الأهمية البالغة في هذا المجال ولعل من بينها:

علاقة الذكاء باختبارات التحصيل لتشخيص القراء الضعاف، توزيع صعوبات القراءة... وغيرها من الدراسات البارزة والهامة[2].

هذه أهم المراحل والدراسات التي مر بها عسر القراءة، حيث اتسم بالعمومية في البداية ، وفي أواخر القرن العشرين تغير الوضع وتدفقت البحوث حول عسر القراءة.

[1]- ينظر: المرجع السابق، ص25.

[2]- المرجع نفسه، ص29.

ثانيا: تعريف عسر القراءة:

1-مفهوم عسر القراءة:

هو إحدى إعاقات التعلم التي تصيب الفرد مبكرا، كغيرها من إعاقات مرحلة النمو، أو اضطراب في القدرة على الكتابة والقراءة، يعرف باسم «الديسليكسيا»[1].

وبما أن عسر القراءة يعرف باسم الديسليكسيا يجب أن نقوم بتعريف الديسلكسيا.

2-مفهوم الديسليكسيا:

هي أحد صعوبات التعلم المميزة، وهي خلل خاص قائم على اللغة له أساس عضوي يتميز بصعوبات في القدرة على قراءة الكلمات، ودائما ما يعكس قدرات على المعالجة الفونولوجية غير الكافية وهذه الصعوبات في قراءة الكلمات المفردة تكون دائما غير متوقعة عند مقارنتها بعمر الفرد وقدراته المعرفية والأكاديمية الأخرى[2].

من خلال ذلك يتبين لنا أن العسر القرائي هو صعوبة في القراءة وهو إعاقة تصيب الفرد كغيرها من إعاقات مرحلة التطور المعرفي، فعسر القراءة اضطراب وخلل يمس القدرة القرائية، لأن أي قصور أو خلل يؤدي إلى عرقلة نجاحه في البنية التعليمية و يعرف أيضا بالديسليكسيا.

فالعسر القرائي أحد أكثر أنواع صعوبات التعلم النوعية انتشارا، فهو اضطراب نمائي لغوي يؤثر في قدرة الفرد على اكتساب مهارة القراءة للكلمة المفردة، وبمعنى آخر التعرف على الكلمة[3]، وفحوى الحديث هنا أن عسر القراءة نوع من أنواع صعوبات

---

[1]- أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص53.

[2]- أحمد السعيدي: مدخل إلى الديسليكسيا، برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة، ص31.

[3]- مراد علي موسى ووليد السيد خليفة: كيف يتعلم المخ ذو صعوبات القراءة والعسر القرائي، دار الوفاء لدنيا الإسكندرية، مصر، ط1، 2007، ص137.

التعلم يؤثر في قدرة الفرد على اكتساب مهارة القراءة يعني القصور في القراءة وعدم القدرة على التمكن منها.

من أبرز التعريفات التضمينية لعسر القراءة أحدث تعريف مقترح من الجمعية العالمية لعسر القراءة سابقا جمعية أورتون لعسر القراءة، حيث عرفت الجمعية العالمية عسر القراءة بالطريقة التالية:

«عسر القراءة هو صعوبة تعلم محددة ذات أساس عصبي تتمثل في صعوبات في التمييز الدقيق أو السريع للكلمة، وضعف في التهجئة والقدرات التحليلية وعادة ما تنتج عن هذه الصعوبات عجز في المكون الفونولوجي للغة والذي غالبا ما يتوقع ارتباطه بقدرات معرفية أخرى أو توفير تدريس صفي فعال، وقد تتضمن النتائج الثانوية مشاكل في استيعاب القراءة وانخفاض في خبرة القراءة، الأمر الذي قد يؤدي إلى إعاقة تطوير المفردات والخلفية المعرفية»[1].

من خلال هذا التعريف الذي قدمته الجمعية العالمية لعسر القراءة يتبين لنا أن عسر القراءة يعرقل عملية التعلم، يتمثل في صعوبة في التمييز الدقيق للكلمة وضعف في القراءة مما يؤدي إلى الهجاء، حيث يندرج عن ذلك كثير من المشاكل خاصة نقص الرغبة في القراءة والخبرة فيها، بحيث تؤدي إلى إعاقة تصيب الفرد.

ثالثا: أنواع عسر القراءة:

1-عيوب صوتية في أصوات الحروف، بحيث يعجز الطفل عن قراءة الكلمات، وبالتالي يعاني من عدم القدرة على الهجاء، نظرا لعدم القدرة على استخدام المهارة الصوتية.

---

[1]- ALAN 6. Kamhig. Hughw.Catts ، ت ر: موسى محمد عمايرة، اللغة وصعوبات القراءة، دار الفكر، عمان، ط1، 2015-1436، ص103.

2-عيوب في القدرة على الإدراك للكلمات ككل مثل: نطق الأصوات وكأنهم يواجهونها لأول مرة ويقومون بكتابتها بواسطة تهجي الكلمات بطريقة تعتمد على أصوات الحروف مما يترتب عليه أخطاء إملائية[1].

فالنوع الأول من أنواع العسر القرائي يتعلق بالعيوب الصوتية في أصوات الحروف، فنقول عدم القدرة على استخدام المهارة الصوتية وذلك نتيجة لعيوب صوتية في مختلف أصوات الحروف، حيث إن الطفل يعجز على قراءة الكلمات، فهو يعاني هنا من عدم قدرته على الهجاء.

أما الثاني بين أن هناك عيوب في قدرة الطفل على إدراك الكلمة كلها، وحتما سيؤدي ذلك إلى الأخطاء الإملائية، لأنه أثناء كتابة الكلمة ينطق الأصوات وكأنه يواجهها لأول مرة، فيكتب الكلمة بواسطة الهجاء بطريقة تعتمد على أصوات الحروف ، ومن خلال ذلك يؤدي إلى الأخطاء الإملائية.

3-**قد تكون الصعوبة في الطريقتين السابقتين معا** لذلك يبقى هؤلاء الأطفال يعانون من هذا العجز[2].

رابعا: مؤشرات العسر القرائي (الديسلكسيا):

يذكر "تومسون" و"مارسلند" 1966، بعض المؤشرات التي تظهر على الأطفال الذين لديهم عسر قرائي، ومن هذه المؤشرات:

1/هؤلاء الأطفال تحصيلهم في القراءة أقل بصورة كبيرة عما هو متوقع فيما يتعلق بعمرهم العقلي وسنوات تواجدهم بالمدرسة، وغالبا أقل من تحصيلهم في الحساب.

---

[1]- محمد يحي نبهات: الفروق الفردية وصعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية، عمان، 2008، ص41.

[2]- المرجع نفسه، ص41.

2/هؤلاء الأطفال لا يظهرون أي دليل على وجود أي عجز متعلق بحاستي السمع والإبصار وتلف المخ، أو أي انحراف أساسي[1].

فالمؤشر الأول هنا من أهم المؤشرات التي تعرف من خلالها أن الطفل عنده عسر قرائي، بالتالي يكون تحصيله في القراءة أقل ويكون ضعيف عما هو متوقع فيها يتعلق بعمر الطفل، أما المؤشر الثاني بين أنه لا يوجد أي دليل يحكم به على أن الطفل عاجز بالنسبة لكل من حاسة السمع وأيضا الرؤية أي لا تتعلق بعسره القرائي.

3/يظهر هؤلاء الأطفال صعوبة كبيرة في تذكر نماذج الكلمة كاملة وهم لا يتعلمون بسهولة من خلال الطريقة البصرية للقراءة، ويميلون لإحداث نوع من الاضطراب فيما يتعلق بالكلمات الصغيرة والتي تتشابه في الشكل العام.

4/هم قراء ضعاف فيما يتعلق بجانب القراءة الجهرية وأساسها فهم ضعاف من ناحية الهجاء على الرغم من أنهم يستطيعون في بعض الأحيان التسميع أو استرجاع قائمة محفوظة من كلمات الهجاء لمدة مختلفة من الوقت[2].

كما يضيف عبد العقار بعض المؤشرات الخاصة بصعوبات القراءة (لديسلكسيا) على النحو التالي: نذكر أهمها: كثير من هؤلاء التلاميذ يكونون أذكياء وطبيعيين من الناحية الجسمية والانفعالية ويمكن القول بأنهم يرغبون في تعلم القراءة.

بعض هؤلاء التلاميذ يقرؤون بصورة رديئة الكلمات داخل المحتوى، ولكنهم يجيبون إجابات ذكية عندما يتم إعطاء أسئلة لهم مبنية على هذا المحتوى، ويبدو أن التلميذ لا

---

[1]– أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة، ص14.

[2]– المرجع نفسه، ص14.

يقرأ الكلمات بصورة خطأ، ولكنه يقرؤها كما يراها ويقوم بعمل التخمينات المبنية على فهمه للمحتوى أو بعض أجزاء الكلمات التي يألفها[1].

هذه المؤشرات تظهر لدى بعض التلاميذ، فقد يكون البعض منهم أذكياء وطبيعيون يعانون من العسر والصعوبة في القراءة، بحيث يرغبون في تعلم القراءة، فنقول إن هؤلاء التلاميذ تكون قراءتهم غير جيدة ورديئة ورغم ذلك عند طرح أسئلة عليهم يجيبون إجابات ذكية.

ويشير "مايلز" إلى بعض المؤشرات لذوي صعوبات القراءة(لديسلكسيا) التي غالبا ما تظهر لدى التلاميذ في الصور التالية لعل أهمها:

كثير من هؤلاء التلاميذ يستمرون في الخلط بين الحروف حتى عند سن الثامنة وبعدها.

بعض هؤلاء التلاميذ لديهم صعوبة في تعلم الأشياء في تتابع مثل: حروف الهجاء، أو شهور السنة[2].

خامسا: أسباب الضعف القرائي:

هناك عدة عوامل تؤثر في المتعلم فتحدث له ضعفا قرائيا وهي: «المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، تشترك هذه المتغيرات الثلاثة في تسبب الضعف بمستويات مختلفة ولكنها تتآزر في النهاية وتترك بصماتها على بعض المتعلمين والمتمثلة في الإحباط والعجز الذين قد يستسلمون لها في النهاية»[3].

---

[1]– أحمد السعيدي: مدخل إلى (لديسلكسيا) برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة، ص43، 44.

[2]– المرجع نفسه، ص45.

[3]– راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص103.

1-أسباب تعود للمعلم:

تتمثل في مجموعة الأفعال الخاطئة اتجاه التلاميذ من بينها:

- ✓ «عدم تدريب الطلبة على تجريد الحروف وعلى التحليل في الصفوف الأولى.
- ✓ عدم الاهتمام بالأخطاء القرائية ومحاولة علاجها.
- ✓ عدم تنويع الأنشطة في أثناء القراءة بحيث يعتمد على أسلوب نمطي متكرر متمثل في اقرأ، فسر...
- ✓ عدم تزويد الطلاب بالمادة القرائية الإضافية لتحبيبهم في القراءة
- ✓ عدم اهتمام المعلم بمستوى الطلاب اللغوي في بداية السنة الدراسية، وقياس قدرتهم اللغوية»[1].

إن غياب الضمير المهني اتجاه الواجب في أداء المهنة ونقل الخبرات للمتعلم وعدم الاهتمام بتلميذ من الصفوف الدراسية الأولى بعدم الاهتمام بجوانب لابد أن يكتسبها بأفضل ما يمكن من طرق دراسية لتحصيل مهارات أساسية مثل القراءة، تعود على المتعلم بآثار سلبية تتراكم عبر الوقت لتشكل صعوبة التعامل مع المواقف الحياتية.

2-أسباب تعود للبيئة:

هي كل العوامل التي تحيط بالمتعلم سواء داخل أسرته أو الظروف المدرسية أو خارج هذين الوسطين أي علاقاته مع أشخاص آخرين.

وتتضمن: «التدريس غير الفعال، الفروق الثقافية، المشكلات الاجتماعية»[2]. ويشير "استلكن" Stulken إلى أن بعض جوانب القصور تنشأ من عوامل بيئية كاللغة

---

[1]- ينظر: علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، (د،ط)، 2010، ص219.

[2]- مراد علي ووليد السيد خليفة: كيف يتعلم منح صعوبات القراءة والعسر القرائي، ص118.

التي تتحدث بها الأسرة أو كثرة تنقل الطفل من مدرسة إلى أخرى، أو سوء الحالة الاقتصادية للأسرة، كما أن أمية الوالدين وضعف ثقافتهم تعد من أسباب القصور القرائي لدى الأطفال[1]، إن دور المعلم لتعليم التلاميذ المهارات التعليمية وجهوده تبقى مهمة لكن الأسرة والبيئة المحيطة بالمتعلم تكمل هذه العملية ولا يقل دور البيئة عن دور المعلم أهمية إذ إنهما يؤثران مباشرة في تعلم التلميذ للقراءة سواء بالإيجاب أو السلب.

«فالتلاميذ الذين ينتمون إلى أسر يسود فيها التوتر والخلافات مستمرة لاشك أنهم يبدؤون تعلمهم للقراءة في قلق وعدم استقرار ذهني، أما التلاميذ الذين يعيشون في بيئة صحية وجو دافئ يشيع فيه الحب والتفاهم، فهؤلاء تتاح لهم فرص التحصيل القرائي الجيد، كما أن أسلوب معاملة الوالدين تؤثر على التحصيل القرائي للتلاميذ فإهمال الأطفال وتجاهل فرديتهم، أو السيطرة عليهم بشكل خاطئ وغير تربوي، كلها عوامل تؤدي إلى التوتر العصبي والإحساس بعدم الأمان»[2].

3-أسباب ترجع للتلميذ:

وهي تمثل العوامل الجسمية مثل:

أ-الحالة الصحية:

ضعف البصر، ضعف السمع، المرض الذي يسبب غيابه عن المدرسة[3].

وهي الخلل الذي يصيب أحد أعضاء الجسم ما يؤثر على التعلم والنطق السليم لما يقرأه المتعلم وهي كالتالي:

---

[1]- زينة عبد الأمير حسن: القراءة الصامتة أهميتها ومفهومها وأنواعها ومهاراتها وسبل تنميتها، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد الحادي والسبعون، 2011، ص259.

[2]- المرجع نفسه: ص259.

[3]- علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص220.

***ضعف البصر:**

إن قيام الجهاز البصري بدوره يعد من المتطلبات الأساسية للقراءة (...)من الأعراض السلوكية التي يمكن للمعلم أن يلاحظها لدى التلاميذ الذين يعانون من العيوب البصرية تتمثل في عدم القدرة على التمييز بين الكلمات التي تبدو متشابهة أو الميل إلى مسح العينين باستمرار، أو احمرار جفون العين،أو انسياب الدمع المتواصل من العين، أو الحساسية الشديدة اتجاه الضوء، أو تقطيب الوجه وتقلص عضلاته أثناء القراءة، أو إمالة الرأس للأمام أو للخلف،أو إمساك الكتاب قريبا من الوجه، أو الشعور بالصداع أو الدوار[1].

اهتمام المتعلم بالأسباب التي تحول بين التلميذ والقراءة السليمة هي أو خطوة في حل هذه المشكلة، فالاهتمام بالأسباب يؤدي إلى البحث في إيجاد الحلول اللازمة لهذه المشكلة، والذي بدوره يؤدي إلى العلاج لا محال.

***ضعف السمع:**

هو ثاني الأسباب التي تؤدي إلى عسر القراءة إذ «يعتقد البعض بأن صعوبات القراءة تنتج عن وجود صعوبات أو اضطراب في تحويل الكلمات المكتوبة إلى أصوات ومعناه تحويل الجرافيم إلى فونيم وذلك بسبب وجود عجز في الإدراك السمعي ولا تكمن المشكلة هنا في الناحية اللغوية، بل في الإدراك السمعي للفونيمات والعلامات الفارقة بينهم»[2]. هذه الأحداث الداخلية للجسم يمكن أن تبرز في شكل أعراض سلوكية «يمكن للمتعلم أن يلاحظها (...) تتمثل في عدم الانتباه أثناء الأنشطة التي تتطلب الاستماع أو إساءة التعليمات الشفهية الصادرة له، أو توجيه أحدى الأذنين أو إمالة الرأس نحو

[1]– المرجع السابق زينة عبد الأمير حسن: القراءة الصامتة أهميتها ومفهومها وأنواعها...، ص254.

[2]– سناء غورتاتي طيبي وآخرون: مقدمة في صعوبات القراءة، ص176.

المتحدث، أو تركيز النظر في وجه المتحدث أو الالتزام بنبرة واحدة عند التحدث أو الحرص على الاقتراب من مصادر الصوت، كما تظهر عليه أعراض الرد المتكرر وإفرازات الأذن أو صعوبة التنفس»[1].

عندما لا يستطيع التلميذ سماع المعلم وهو يقرأ النص القراءة السليمة والتي تعقبها عدة قراءات لزملائه التلاميذ فإن هذا الخلل يؤثر عليه فالقراءة ترتكز على السمع الجيد لحفظ طريقة النطق السليم من المعلم ثم محاولة استحضار ما سمعه التلميذ لإعادة تمثيله «وفي الحقيقة، فإن مثل هذا الخلل في الإدراك السمعي سوف يكون تأثيره في المقام الأول على اللغة وكذلك على المستوى الفونولوجي بشكل محدد، كما أنه يعيق التطور اللغوي والكلامي بشكل عام، هذا يعيدنا إلى القضية المحورية الأولى والتي تركز على ماهية العلاقة بين اللغة وصعوبات القراءة»[2].

***الصحة العامة للتلميذ:** وهو ما يمثله الحضور الذهني واستيعاب المقروء «إن تعلم القراءة عملية شاقة بالنسبة للتلميذ، ويحتاج تعلم القراءة إلى أن يكون التلميذ يقضا ومنتبها ونشطا أثناء عملية التعلم، وأي عرض جسماني أو عضوي من شأنه أن يقلل من نشاط وحيوية التلميذ.

عوامل الضعف الجسمي التي تعيق تعلم القراءة عند التلاميذ: هي الربو، وسوء التغذية، واضطراب الغدد، وهناك مجموعة من الأعراض التي يمكن للمعلم أن يلاحظها لدى التلاميذ الذين يعانون من ضعف الصحة العامة تتمثل في الغياب الممتد والمتكرر من المدرسة، والتعب السريع، والكسل والخمول، وعدم التركيز، والإصابة بالدوار المتكرر»[3].

---

[1]– زينة عبد الأمير حسن: القراءة الصامتة أهميتها ومفهومها...، ص255.

[2]– سناء عورتاني: مقدمة في صعوبات القراءة، ص176.

[3]– زينة عبد الأمير حسن: القراءة الصامتة أهميتها ومفهومها وأنواعها ومهاراتها وسبل تنميتها، ص255.

ب-عوامل تعود إلى أسباب وراثية:

وهي أحد العوامل التي تؤدي للعسر القرائي وتتمثل في النتائج الجينية التي توصلت إليها العلوم التشريحية حيث «أوضحت الدراسات الطولية التي أجريت على التوائم أن العوامل البنيوية ذات الأصل الجيني تشترك في العسر القرائي في بعض الأسر، ثم الكشف عن العلامات الجينية في كروموسوم 15، كما أن كروموسوم 6 مشترك في أسر أخرى»[1].

إن هذه الدراسات العلمية أوجدت لنا حقيقة أن«صعوبات القراءة قد توجد لدى أكثر من فرد في نفس العائلة، كما تلاحظ المشكلة ذاتها في أجيال متعددة من نفس العائلة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن ما نسبته 25-60% من الأطفال الذين يعانون من اضطرابات القراءة قد عانى آباؤهم كذلك من المشكلة نفسها»[2].

سادسا: <u>تأثير عسر القراءة</u>:

يختلف تأثير عسر القراءة عند كل شخص ويعتمد على شدة الحالة وأساليب العلاج والتأثيرات الأكثر شيوعا، هي مشكلات في القراءة و الهجاء والكتابة، بعض المعسرين قرائيا لا يعانون من صعوبة كبيرة في المهام التي تتطلب القراءة والهجاء المبكرة ولكنهم يواجهون مشكلات كبيرة عندما يتطلب الأمر مهارات لغوية أكثر تعقيدا، مثل النحو وفهم مادة النصوص والكتابة التعبيرية[3]. فبما أن عسر القراءة يعرقل عملية التعلم، فنقول إن له تأثيرا على الفرد بحيث يصبح يواجه مشكلات في القراءة خاصة عندما يريد فهم معنى النصوص ومشكلات في الهجاء، وأيضا عند استخدام النحو.

---

[1]- مراد علي عيسى ووليد السيد خليفة: كيف يتعلم المخ ذو صعوبات القراءة والعسر القرائي، ص138.

[2]- سناء عورتاني طيبي وآخرون: مقدمة في صعوبات القراءة، ص177.

[3]- لجنة الدراسات في دار رسلان بالتعاون مع مركز الأعمال الأوروبي: القراءة السريعة، دار مؤسسة رسلان، دمشق، (د.ط)، 2011، ص59.

كما يمكن للمعسرين قرائيا أن يعانوا من مشكلات في اللغة المنطوقة، فربما يجدون صعوبة في التعبير عن أنفسهم بوضوح، أو قد يجدون صعوبة في فهم ما يعنيه الآخرين عندما يتكلمون، وغالبا ما يصعب التعرف على مثل هذه المشكلات اللغوية، لكنها يمكن أن تؤدي إلى مشكلات كبيرة في المدرسة وفي مقر العمل وفي العلاقة مع الآخرين وآثار عسر القراءة تتعدى بكثير غرفة الفصل الدراسي، يمكن لعسر القراءة أن يؤثر على انطباع الشخص عن ذاته، وغالبا ما يشعر الطلاب المعسرين قرائيا بأنهم "أغبياء" وأقل مقدرة مما هم عليه بالفعل، وبعد التعرض لكثير من الضغط العصبي بسبب مشكلاتهم الأكاديمية، وقد يفقد الطالب حماسه لمتابعة الدراسة[1].

من خلال ذلك يتبين أن عسر القراءة يؤثر على الأشخاص، فيصبح هذا الشخص يعاني من مشكلة في اللغة المنطوقة أي في النطق، حيث يصعب في الغالب التعرف على مثل هذه المشكلة اللغوية ،حيث تصبح مشكلة داخل الصف التعليمي .وقد تتعداها إلى خارجه، حيث قد يفقد الطلاب المصاب بالعسر القرائي رغبته في الدراسة ،ويصبح أقل معرفة بعد التعرض لكثير من الضغط.

خلاصة الفصل:

نستخلص من خلال هذا الفصل، أن عسر القراءة من الصعوبات التي قد تصيب التلميذ أثناء العملية التعليمية، حيث تطرقنا إلى مفاهيم حول عسر القراءة و أسبابه ، والتي يمكن أن نلخصها في أسباب: نفسية انفعالية أو أسباب خارجية تتمثل في جملة الظروف الأسرية والاجتماعية التي تحيط بالتلميذ، كما تطرقنا إلى مؤشرات عسر القراءة أو مايمكن أن نطلق عليه مظاهر عسر القراءة، وتتمثل في زيادة أو نقصان حرف أو عدم تذكر نماذج الحروف و الكلمات أثناء القراءة ومدى تأثير ذلك على التلميذ.

[1]– المرجع السابق، ص60.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

أولا: الإطار المنهجي للدراسة.

ثانيا: تحليل أسئلة الاستبيان.

ثالثا: نتائج الدراسة الميدانية.

أولا: الإطار المنهجي للدراسة:

تمهيد:

البحث العلمي يرتكز على أساسيتين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث يتمثل الجانب النظري في المسلمات و المعلومات التي تم جمعها من المصادر والمراجع . أما الجانب التطبيقي فهو الخطوة التي تستكمل الجانب النظري ، فهو ما يوضح الظاهرة المدروسة في أرض الواقع، وله خطوات تتبع للوصول إلى النتائج المرجوة .

ولعل أهمها: المنهج، الأداة المستخدمة، والعينة المستهدفة.

1- المنهج

أ- تعريفه:

«هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته، أو في تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل كامل، حتى يتمكن من التعرف عليها ويميزها، ومعرفة أسبابها ومؤشراتها، والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج محددة»[1].

ب- المنهج المتبع:

المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي المعزز بالتحليل والتفسير، وقد رأينا أنه المنهج الأكثر مناسبة لموضوع البحث، خاصة وأن دراسة هذا الموضوع تعتمد على الدراسة الميدانية ، والتي بدورها تهتم بوصف الظاهرة الموجودة في الواقع وصفًا دقيقا، كما يتعزز المنهج الوصفي بالتحليل والتفسير، والذي يمكن من توضيح النتائج المتوصل إليها من أرقام وعمليات الإحصاء والبحث في سبب وجودها والتعليل لها.

---

[1]- الهادي خالدي: المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، دار هومة للطباعة والتوزيع، الجزائر، (د.ط)، 1996، ص 22.

2)- الأداة المستخدمة (الاستبيان):

أ- تعريف الاستبيان:

« تعد من أهم أدوات جمع البيانات إذا ما تم إعدادها وتصميمها بطريقة محكمة وفقا لمؤشرات واضحة منبثقة عن متغيرات الدراسة، بحيث في النهاية عن الفرضيات وبالتالي التساؤل الرئيسي للإشكالية المطروحة فالاستمارة والاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات، أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين»[1].

بعد جمع المعلومات النظرية حول البحث انتقلنا إلى البدء في الجانب التطبيقي من، وقد كانت أول خطوة من الجانب التطبيقي هي جمع أسئلة الاستبيان، والذي مرَّ بمراحل عدة لضبط الأسئلة لتشمل جوانب البحث ومحاولة الإجابة على إشكالية البحث.

ب- إعداد الاستبيان:

وقد مرّ الاستبيان بمراحل عدة أهمها:

- ضبط الأسئلة في المسودة قبل الصياغة النهائية.

- كتابة أسئلة الاستبيان في الشكل النهائي على شكل أوراق مطبوعة جاهزة للتوزيع.

- توزيع الاستبيان.

[1]- عبيدات محمد وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار النشر، عمان،(د.ط)، 1996، ص 22.

ج- صياغة الاستبيان:

احتوى الاستبيان على جزئين أولهما أسئلة خاصة بالمعلمين وعددها 14 سؤال،

والذي بدوره انقسم إلى قسمين أسئلة شخصية وأسئلة علمية، والجزء الثاني أسئلة خاصة بالتلاميذ وعددها11 سؤال، قمنا بتقسيمه إلى قسمين الأول مجموعة أسئلة شخصية والقسم الثاني أسئلة علمية .

- بعد التوجه إلى المدرستين قمنا بتوضيح سبب قدومنا وشرحنا الطريقة المناسبة للإجابة على الأسئلة، وحددنا تاريخ العودة لجمع أوراق الاستبيان المجاب عليها من طرف العينة ، وقد قمنا بذلك.

3- العينة المستهدفة:

أ- مفهوم العينة:

هي مجموعة الأفراد التي تساعد في الإجابة على أسئلة الاستبيان ويعرفها موريس أنجرس أنها:« مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث»[1].

ب- نوع العينة:

اعتمدنا في هذا البحث على العينة القصدية وهو ما وقع عليه اختيارنا كونها عنصرًا أساسيًا للإجابة على التساؤلات الموضوعية في الاستبيان والتي من شأنها أن نزيل الإبهام من خلال الإجابات الدقيقة التي سعينا للحرص على جمعها للتوصل إلى نتائج دقيقة وخاصة.

[1]- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصبة، الجزائر، ط2 ،2004، ص 301.

ج- حجم العينة: بلغ حجم العينة 40 فردًا من بينها 10 معلمين و 30 تلميذًا، كما هو موضح في الجداول الآتية:

1- حجم العينة بالنسبة للمعلمين:

الجدول01:يوضح توزيع العينة حسب المدارس:

المدرسة	عدد المعلمين	النسبة المئوية
حمة علي	6	%60
بحري علي	4	%40
المجموع	10	%100

الجدول 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	1	%10
إناث	9	%90
المجموع	10	%100

الجدول 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة:

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
5-10	7	%70
10 - 15	1	%10
15- 20	2	%20
المجموع	10	%100

الجدول 04: يوضح توزيع العينة حسب المستوى العلمي:

المستوى العلمي	العدد	النسبة المئوية
ثالثة ثانوي	1	%10
ليسانس	8	%80
مدرسة عليا	1	%10
المجموع	10	%100

2- حجم العينة بالنسبة للتلاميذ:

الجدول 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	19	%63.33
إناث	11	%36.67
المجموع	30	%100

الجدول 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب السنة الدراسية:

السنة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
السنة الثالثة	16	%53.33
السنة الرابعة	11	%36.66
السنة الخامسة	3	%10
المجموع	30	%100

الجدول 03: يوضح نسبة المعيدين وغير المعيدين من أفراد العينة:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	13	%43.33
لا	17	%56.67
المجموع	30	%100

4-فرضيات الدراسة:

أ- الفرضية العامة:

يوجد تلاميذ يعانون من عسر القراءة في الطور الثاني من المرحلة الابتدائية.

ب-الفرضيات الجزئية:

1- يمكن تشخيص التلاميذ ذوي عسر القراءة.

2- السبب في عسر القراءة هو سبب نفسي، اجتماعي، فيزيولوجي.

يمكن علاج عسر القراءة.

5- حدود الدراسة:

يمكن حصر حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

أ-**الحدود المكانية:** ينتمي المجتمع الأصلي للدراسة إلى ابتدائيتين على مستوى ولاية بسكرة ، وتشمل الدراسة :

-ابتدائية الشهيد " حمة علي ".

-ابتدائية الشهيد "بحري علي".

ب-الحدود البشرية: تشمل الدراسة تلاميذ الطور الثاني من مرحلة الابتدائي وعددهم ثلاثون تلميذا، وعدد من المعلمين في المرحلة نفسها، وعددهم عشرة معلمين.

ج-الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2020/2019 خلال شهر مارس .

ثانيا: تحليل أسئلة الاستبيان.

1- تحليل الأسئلة الخاصة بالمعلمين:

أ- تحليل البيانات الشخصية للمعلمين:

إن الإجابة عن أسئلة الاستبيان مرحلة مهمة من البحث، وقد توجهنا إلى مدرستين ابتدائيتين تحديدا إلى 10 معلمين في الطور الثاني من المرحلة الابتدائية،منهم ستة معلمين من مدرسة " حمة علي " و أربعة معلمين من مدرسة " بحري علي " ، وهم ينقسمون إلى 9 معلمات ومعلم واحد. تتراوح خبرتهم بين 5 إلى 20 في مجال التعليم، وقد أحصينا 7 معلمات تراوحت خبرتهن بين 5 إلى 10 سنوات، ومعلم واحد خبرته بين

10 إلى 15 سنة، ومعلمتين تراوحت خبرتهما بين 15 إلى 20 سنة خبرة. ويختلف المستوى العلمي بالتدرج إلى: ثالثة ثانوي، ليسانس و مدرسة عليا.

ب-تحليل البيانات العلمية للمعلمين:

السؤال رقم 06: هل يوجد تلاميذ يعانون من عسر القراءة داخل الصف ؟

الجدول رقم 6: احتمالات وجود تلاميذ مصابين بصعوبات القراءة .

هذا الجدول خصص لاحتمالات وجود تلاميذ عسري القراءة داخل الصف.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	8	%80
لا	1	%10
أحيانا	1	%10
المجموع	10	%100

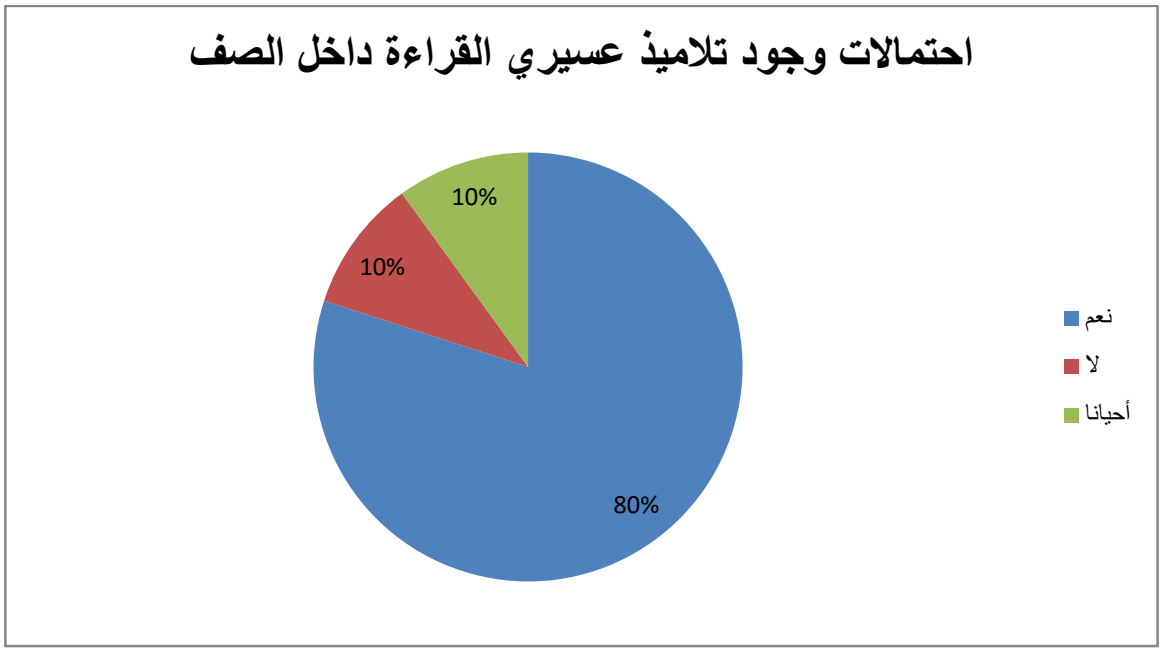

يتبين من خلال الجدول أن هناك نسبة 80% من الأساتذة يرون أنه يوجد تلاميذ يعانون من عسر القراءة داخل الصف، في حين إن نسبة 10% فقط من الأساتذة يرون

عكس ذلك، وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالأولى، والنسبة نفسها ترى أنه أحيانا ما تكون هناك حالات عسر قراءة في الصف.

نستنتج من خلال ما سبق أنه في أغلب أقسام الطور الثاني من مرحلة الابتدائي هناك تلاميذ يعانون من عسر قراءة.

- إذا كانت الإجابة بنعم فما هي نسبتهم ؟

يوضح الجدول نسبة التلاميذ عسري القراءة داخل الصف الدراسي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
قليلة	**8**	**%80**
معتبرة	**2**	**%20**
المجموع	**10**	**100%**

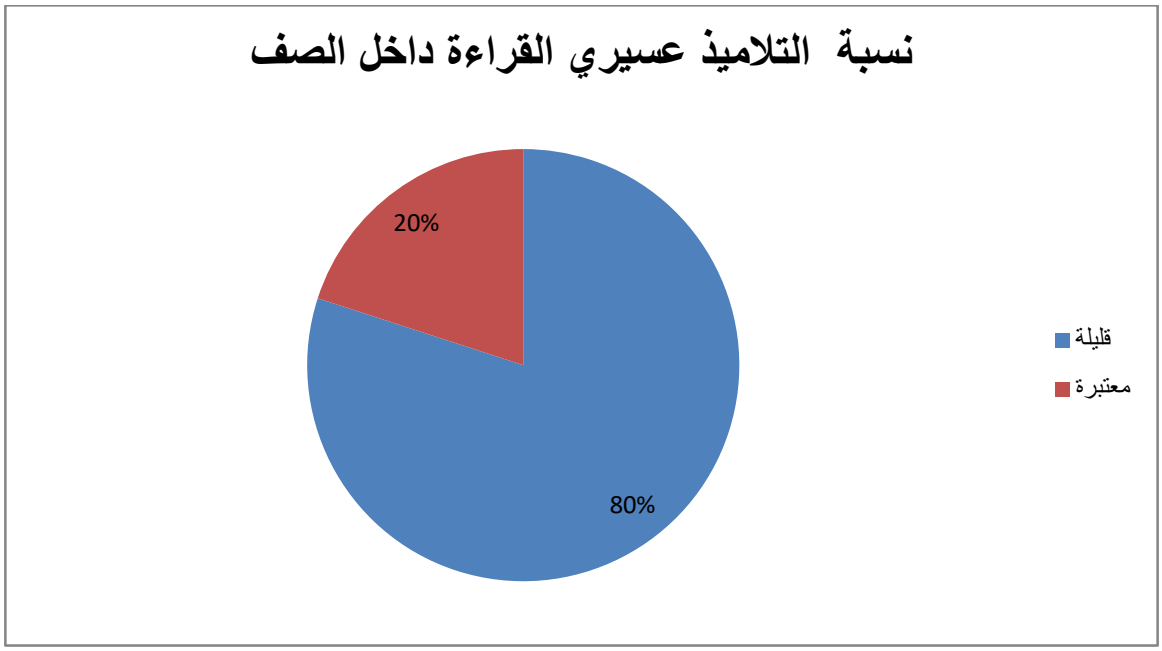

ما نلاحظه من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن نسبة التلاميذ عسيري القراءة في الصف قليلة هي 80%، وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بنسبة 20%

التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يرون أن نسبة التلاميذ عسري القراءة معتبرة، أي إن عدد التلاميذ عسري القراءة داخل الصف نسبتهم قليلة غالبا.وقد تكون معتبرة في حالات قليلة.

السؤال رقم 07: ما هو نوع العسر الذي يعاني منه التلميذ؟

الجدول رقم 07: نوع عسر القراءة الذي يعاني منه التلاميذ.

يخص هذا الجدول أهم المظاهر التي تبرز ذوي عسر القراءة.

نوع عسر القراءة الذي يعاني منه التلاميذ	التكرارات	النسبة
غير قادر على قراءة الحروف	3	%30
عدم التمييز بين الحروف	0	%0
عدم الربط بين الحروف	2	%20
نقص أو زيادة حرف	5	%50
المجموع	10	%100

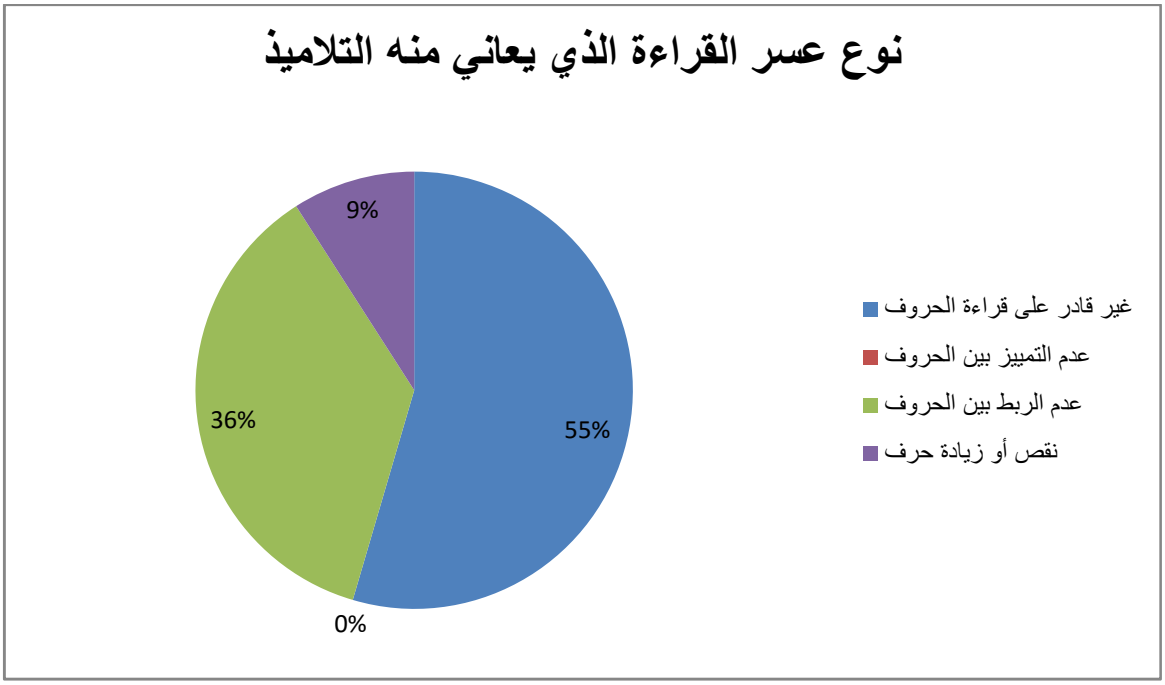

ما نلاحظه من خلال هذا الجدول أن أغلب التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة كان السبب في ذلك غالبا هو نقصان حرف وزيادته. حيث كانت نسبة الأساتذة الذين اختاروا هذا السبب 50%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بعدم قدرة التلميذ على قراءة الحروف بنسبة 30% ، وبنسبة أقل من ذلك أي بنسبة 20% من الأساتذة يرون أن السبب الرئيس وراء عسر القراءة لدى التلاميذ هو عدم الربط بين الحروف، في حين إن عدم التمييز بين الحروف كان سببا غير وارد وكانت نسبته معدومة.

وفي الأخير نقول إن نوع العسر الذي يعاني منه التلميذ يختلف من تلميذ إلى آخر، فكل تلميذ يعاني نوعا من عسر القراءة. فأغلبها نقصان أو زيادة حرف، وأيضا التلميذ غير قادر على قراءة الحروف أو غير قادر على الربط بين الحروف. فنقول إن هذه هي أهم مظاهر عسر القراءة وأهم المشاكل التي يعاني منها التلميذ، والتي يبغي معالجتها لكي يتخلص من عسر القراءة.

السؤال رقم 08: هل تتم معاملة هؤلاء التلاميذ بطريقة خاصة؟

- **الجدول رقم 8: معاملة المعلمين للتلاميذ ذوي عسر القراءة:** يخص هذا الجدول معاملة المعلمين وهل تأخذ نوعا من الخصوصية أم لا، فكانت الإجابات كالآتي:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	8	%80
لا	1	%10
نوعا ما	1	%10
المجموع	10	%100

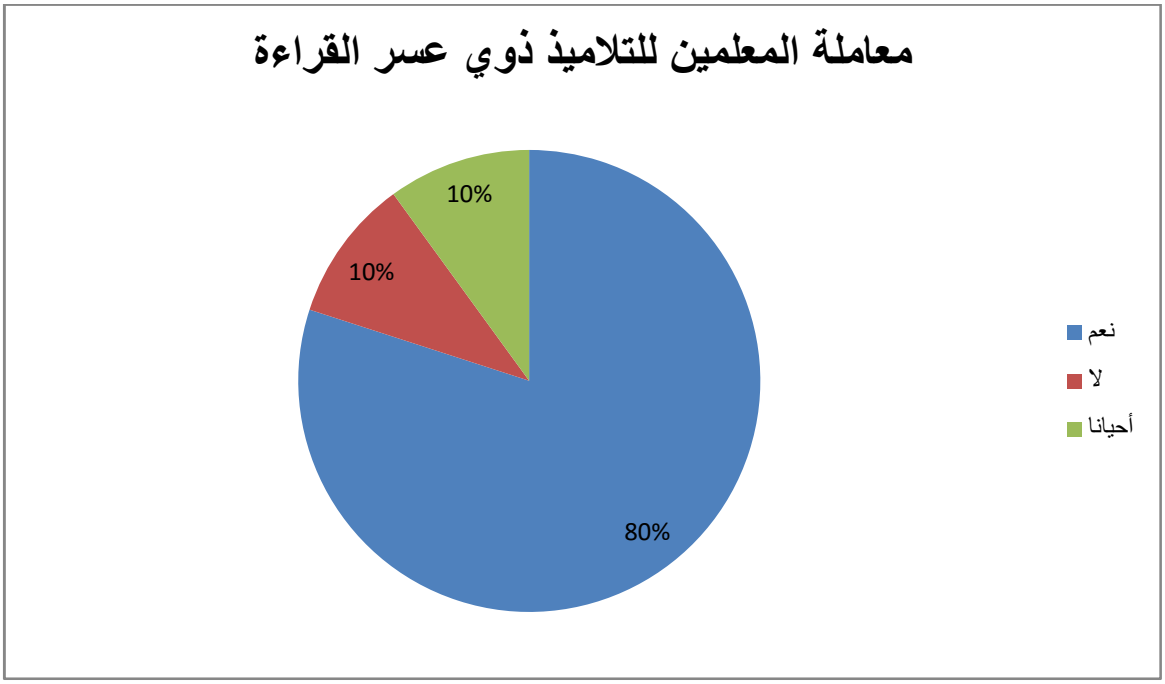

يتبين من خلال الجدول أن هناك نسبة 80% من الأساتذة يرون أنه تتم معاملة التلاميذ عسيري القراءة بطريقة خاصة، في حين نسبة 10% منهم يرون عكس ذلك، وهي نسبة جد ضئيلة مقارنة بالأولى، وبذات النسبة رأى مجموعة أساتذة أنه أحيانا ما تتم معاملة التلاميذ عسري القراءة بطريقة خاصة.

نستنتج في الأخير أنه في أغلب الأقسام في الطور الثاني من مرحلة الابتدائي تتم معاملة التلاميذ عسيري القراءة بطريقة خاصة. و أن المعلم ينبغي عليه أن يعامل التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة بطريقة خاصة. فعليه أن يتعرف على مختلف مظاهر المقدرة عند هذا الطفل وأيضا مظاهر العجز، فمن خلال معاملته بطريقة خاصة يستطيع أن يعرف أهم الأخطاء التي يقع فيها الطفل التي لها أهمية خاصة ، حيث إن تحليل هذه الأخطاء كثيرا من جوانب الضعف عنده ، فمن خلال ذلك يفيدنا في رسم البرنامج العلاجي له.

السؤال رقم 09: هل التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة يرفضون القراءة؟

الجدول 9: نسب رفض تلاميذ عسيري القراءة للقراءة:

خصصنا هذا الجدول حول آراء الأساتذة فيما إذا ما كان التلاميذ عسري القراءة يرفضون القراءة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	6	%60
نوعا ما	4	%40
لا	0	%0
المجموع	10	%100

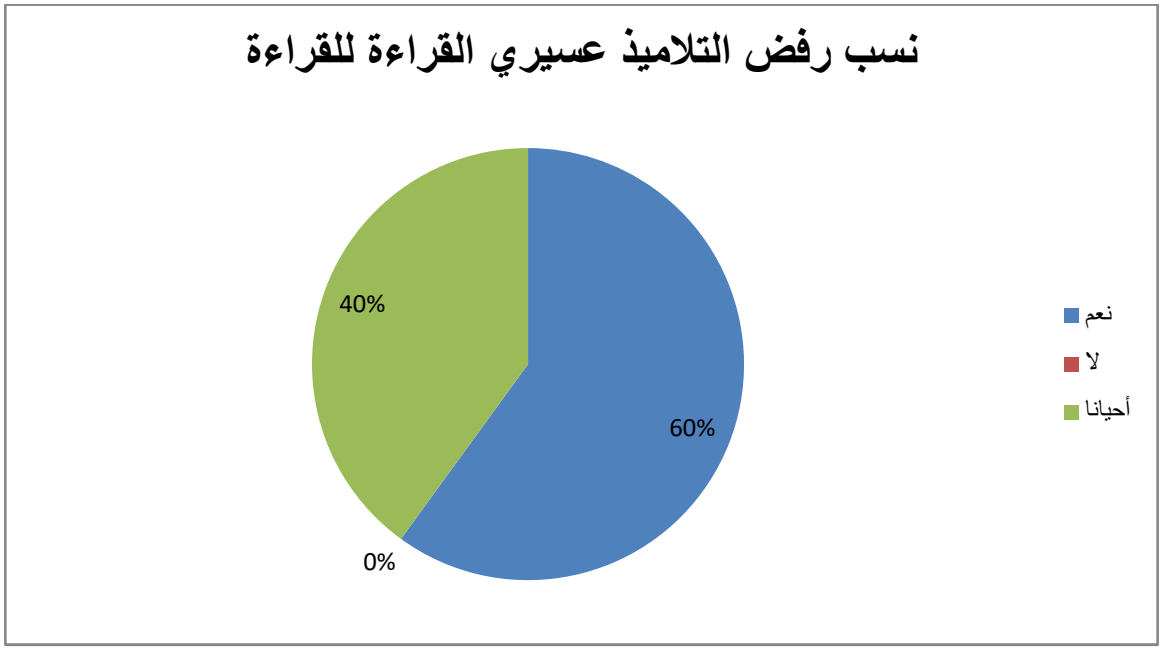

يتبين من خلال الجدول أن هناك نسبة 60% من الأساتذة يرون أن التلاميذ عسري القراءة يرفضون القراءة، في حين نسبة 40% من الأساتذة يرون أنه أحيانا ما يرفض التلاميذ عسري القراءة القراءة، وهي نسبة أقل من الأولى، في حين كانت إجابة الأساتذة على أنه لا أحد من التلاميذ عسري القراءة يرفض القراءة بنسبة 0%

نستنتج من خلال ما سبق أنه في أغلب صفوف الطور الثاني من مرحلة الابتدائي يرفض التلاميذ عسري القراءة القراءة. فنستنتج أن التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة يكون لديه كره للقراءة ،و بالتالي يرفضها نهائيا فنقول هنا ما يسمى بالتهرب من القراءة، فهذا أهم مظاهر عسر القراءة وسبب هام لوجود هذه الظاهرة لأن التهرب يؤدي إلى ظهور العسر القرائي لدى التلاميذ.

السؤال رقم 10: هل ترى أن صعوبات القراءة لدى التلاميذ لها خلفيات؟

الجدول رقم 10: خلفيات صعوبات القراءة ,

خصصنا هذا الجدول لتحديد أهم العوامل التي تسهم في وجود صعوبة في القراءة لدى التلاميذ:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
عائلية	2	%20
اجتماعية	2	%20
علمية	3	%30
نفسية	3	%30
المجموع	10	%100

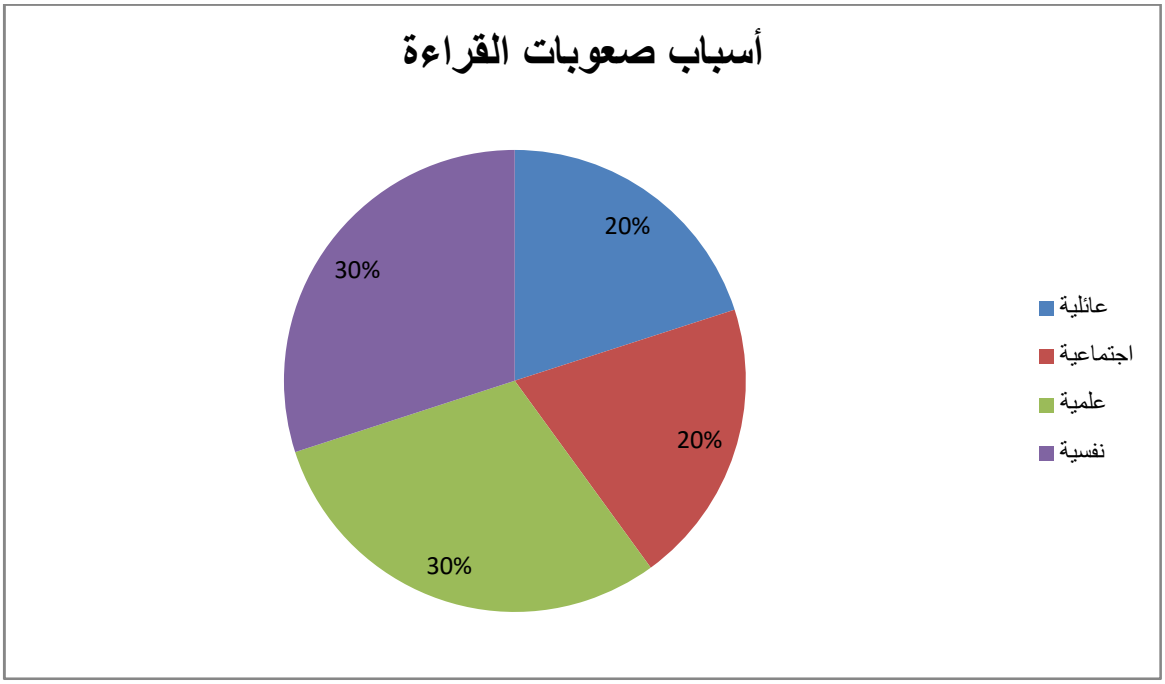

نلاحظ من خلال الجدول أن صعوبات القراءة وراءها خلفيات علمية ونفسية غالبا وهو ما يعبر عنه 30% لكل سبب. ما نستنتجه أن التلاميذ عسري القراءة لديهم خلفيات إما علمية مثل التخلف في استدراك نقص فهم آليات القراءة خلال سنوات مضت، أو لأسباب نفسية كالخجل، والخوف، والتوتر....أثناء القراءة، ونلاحظ أيضا من خلال الجدول وجود نسبتين متماثلتين مرة أخرى وهي في المرتبة الثانية بعد الأسباب العلمية والنفسية، وبنسبة 20% نجد أن الخلفيات العائلية والاجتماعية هي الأخرى من العوامل التي تتسبب في صعوبة القراءة لدى التلاميذ، وقد لاحظنا أن جميع النسب متقاربة فيما بينها نسبيا، مما يدل على أن كل العوامل مهما تعددت و تنوعت لها تأثير على القراءة لدى التلاميذ .

فنستنتج أن صعوبات القراءة تعود لخلفيات علمية نفسية كخجل التلميذ من زملائه داخل الصف التعليمي وهذا أهم أسباب عسر القراءة، أو ربما تعود لمستوى التلميذ الضعيف. وهذا من أهم المظاهر التي تميز عسري القراءة، وأيضا قد تعود صعوبات القراءة لخلفيات عائلية اجتماعية ،لأن العائلة التي يعيش في كنفها التلميذ تؤثر على

التلميذ وأيضا بمستواه الدراسي . وهنا يجدر بنا الذكر أن الأسرة أيضا تعد عاملا أساسيا ومؤثرا في مستوى القراءة من خلال متابعتهم للتلميذ.

السؤال رقم 11: هل يؤثر عسر القراءة على قدرته التعبيرية؟

-الجدول رقم 11: تأثير عسر القراءة على التلاميذ:

نحاول من خلال هذا الجدول تحديد تأثير عسر القراءة على القدرة التعبيرية لدى التلاميذ .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

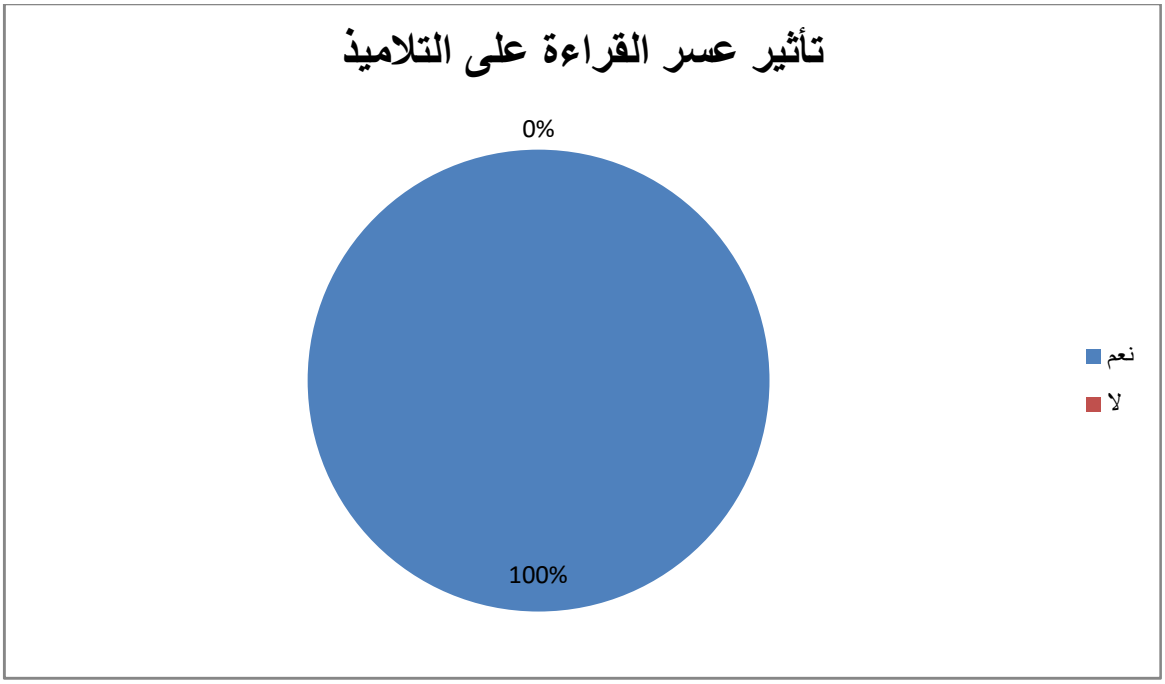

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 100% من الأساتذة يرون أن عسر القراءة يؤثر على قدرات التلاميذ عسري القراءة التعبيرية، في حين نسبة 0% من الأساتذة يرون عكس ذلك، ومنه فإن عسر القراءة يؤثر على القدرات التعبيرية لدى التلاميذ.

فنستنتج أن عسر القراءة عند التلميذ يؤثر على قدرته التفسيرية، فبما أن التلميذ يواجه مشكلة في قراءة الكلمة فهو لا يكون قادرا على قراءة الكلمة بشكل سليم ، إذ لا يستطيع أيضا نطقها بشكل سليم فيتأثر في قدرته التعبيرية ، فهذه أهم سلبيات عسر القراءة على التلميذ.

السؤال رقم 12: كيف ترى المستوى الدراسي للتلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة؟

الجدول 12: التحصيل الدراسي لدى التلاميذ عسري القراءة:

يوضح الجدول الآتي نسب المستوى الدراسي للتلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
ضعيف	2	%20
متوسط	7	%70
عادي	1	%10
المجموع	10	%100

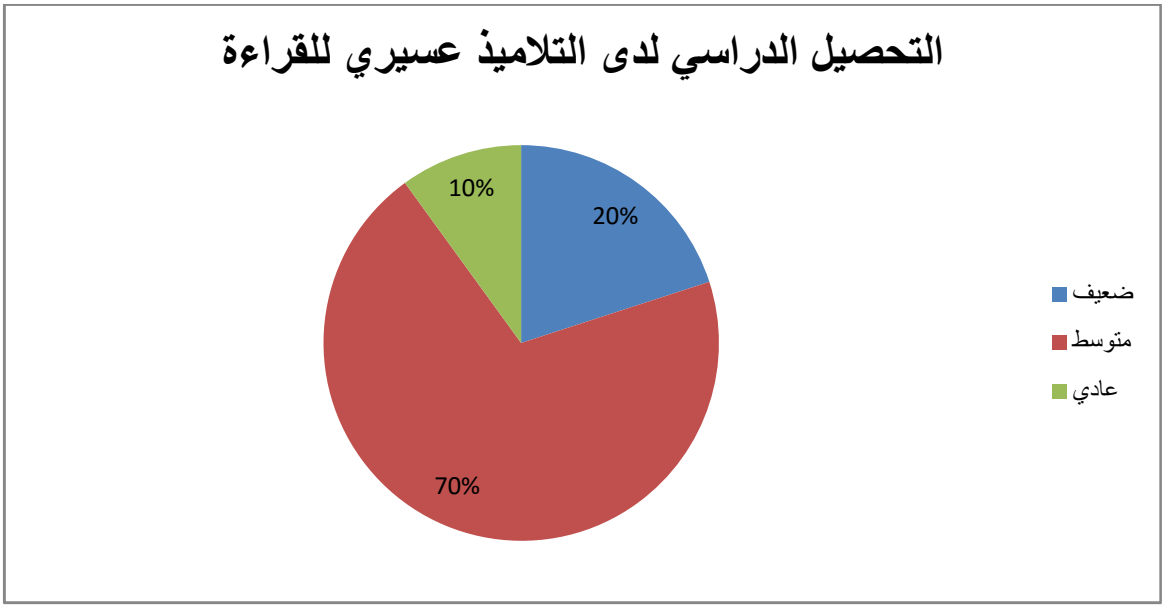

نلاحظ من خلال الجدول ومن خلال النسب المئوية المتحصل عليها أن النسبة الكبيرة من المعلمين ترى أن المستوى الدراسي للتلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة متوسطة وعددهم 7 أساتذة، والنسبة المئوية التي تعبر عنها 70% . في حين أستاذان من أصل 10 أساتذة أي ما تعبر عنه نسبة 20% ، يرون أن المستوى الدراسي للتلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة ضعيف، في حين 10% يرون أن المستوى الدراسي للتلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة عادي، فنرى أن المستوى الدراسي للتلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة هو في الأغلب متوسط ، وهذا من أهم مظاهر عسر القراءة التي تظهر على التلميذ خاصة في مستواه القرائي، وهذا ما يؤثر سلبا على قدراته القرائية، لكن لايجب أن نعتبر عسر القراءة سبب وجيه لانخفاض مستوى التلميذ الدراسي لأن نسبة ضئيلة من التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة مستواهم ضعيف

السؤال رقم 13: هل تشجعون التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة على القراءة؟

الجدول رقم 13: نسب تشجيع التلاميذ عسيري القراءة على القراءة:

خصص هذا الجدول لمدى تشجيع الأساتذة للتلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة على القراءة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

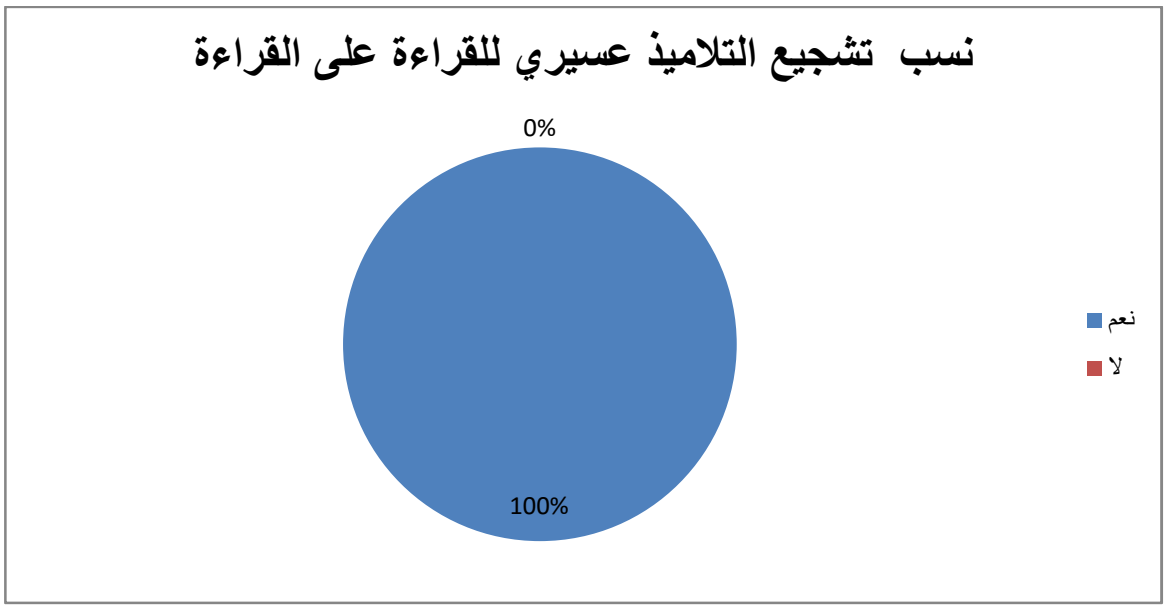

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذي يشجعون التلاميذ عسري القراءة على القراءة هي 100%، وبذلك فإن المعلمين يضطرون لدفع التلاميذ الذين يعانون من أمراض الكلام وعسر في القراءة للمضي قدما عن تخطي هذا المشكل، وهو ما يظهر من خلال إجاباتهم. من خلال إجابة المعلمين وجدنا أن المعلمين يقومون بتشجيع التلاميذ وذلك من أجل التخلص من ظاهرة عسر القراءة. فيمكننا القول إن تشجيع المعلم للطفل عسر القراءة من أهم الطرق التي يمكن استخدامها لمعالجة هذه الظاهرة، لأن المعلم يلعب دورا مهما من خلال مراقبة التلميذ ، فعليه أن يشجعه على القراءة، وهي أهم خطوة يقوم بها المعلم اتجاه التلميذ للتخلص من هذا المشكل مثلا بإعطائهم واجبات قرائية في المنزل.

السؤال رقم 14: ماهي النصائح والإرشادات التي يمكن تقديمها فيما يخص تعامل الأساتذة مع التلاميذ عسري القراءة.

يمكن أن نجمل النصائح والإرشادات التي قدمها المعلمون فيما يخص تعاملهم مع التلاميذ عسري القراءة في:

- الوقوف على مشكل عسر القراءة ومحاولة ومساعدة التلميذ للتخلص منه.

- الاهتمام بالحساب السيكولوجي للتلميذ المتمثل في الخجل والخوف ومعالجة ذلك وإن احتاج إلى تدخل طبي.

- محاولة إدماج الأطفال عسري القراءة في النشاطات القرائية داخل القسم.

- تدعيم التلاميذ عسري القراءة بحصص إضافية للتخلص من عسر القراءة.

- محاولة تنبيه الأولياء بما يعاني منه أولادهم للمشاركة في إيجاد حل.

- ردع التلاميذ في الصف من الضحك ونقد زملائهم عسري القراءة.

- لا يجب تحسس التلاميذ عسري القراءة أن ما يمرون به مجرد مشكلة يمكن التغلب عليها بالممارسة.

2- تحليل الأسئلة الخاصة بالتلاميذ:

أ- تحليل البيانات الشخصية للتلاميذ:

للإجابة عن أسئلة الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول موضوع عسر القراءة أسبابه وطرق علاجه، أحصينا (30) ثلاثين تلميذا يعانون من عسر القراءة كعينة للدراسة، منهم 19 تلميذا ذكرا و 11 تلميذة، موزعين على ستة عشر تلميذا في السنة الثالثة و احدى عشر تلميذا في السنة الرابعة ، و ثلاثة تلاميذ في السنة الخامسة، من بينهم ثلاثة عشر

تلميذا معيدا،وسبعة عشر تلميذا غير معيد السنة يتوزعون في ابتدائيتي: الشهيد حمة علي وابتدائية الشهيد بحري علي.

ب –تحليل البيانات العلمية للتلاميذ

السؤال رقم 04: هل تحب القراءة في القسم؟

–الجدول رقم 4: نسب حب القراءة لدى التلاميذ ذوي عسر القراءة:

يبين الجدول الآتي عدد التلاميذ الذين يحبون القراءة في القسم ، وعدد التلاميذ الذين لا يحبونها.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	8	%73.33
لا	22	%26.66
المجموع	30	%100

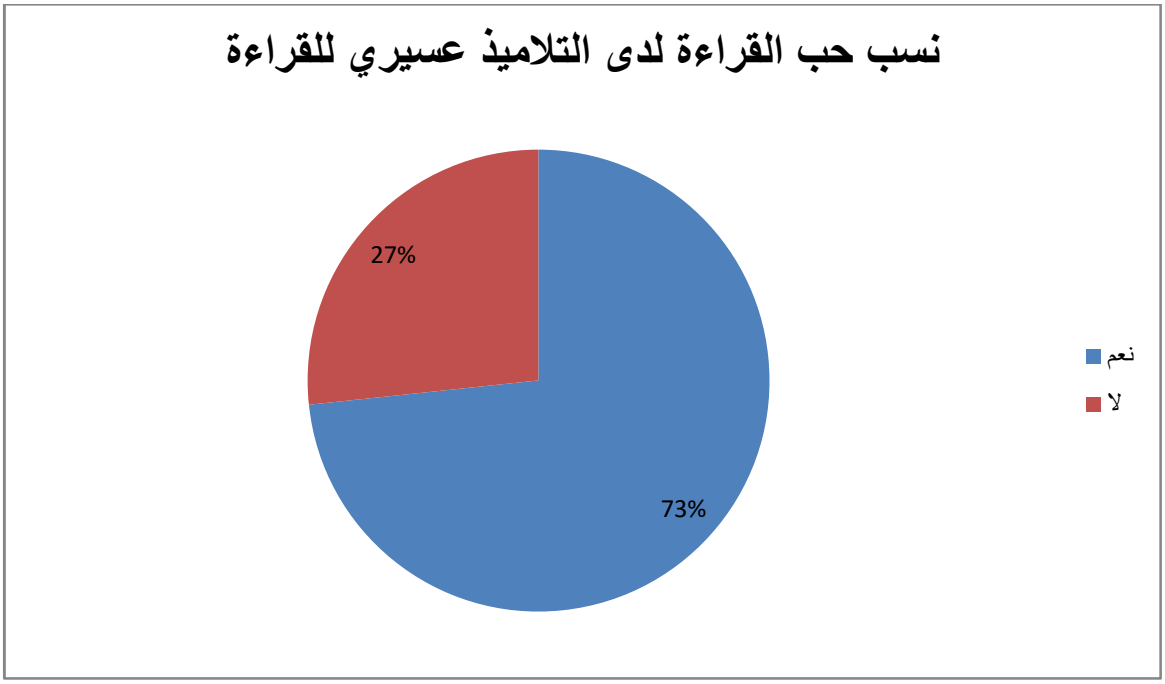

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين يحبون القراءة في القسم هو 8 ونسبتهم 26.66 ، وقدرت نسبة التلاميذ الذين لا يحبون القراءة داخل القسم بـ:73.33 وعددهم 22 . فتلاحظ أن أغلب التلاميذ لا يحبون القراءة داخل القسم، فالتلميذ الذي يعاني من عسر القراءة لا يحب القراءة إطلاقا، وهذا من أهم مظاهر عسر القراءة.

فنستنتج أن التلاميذ عسري القراءة لا يرغبون القراءة في القسم ويتهربون منها ، وهذا من أهم المظاهر والسمات التي تميز عسري القراءة، فتكون عدم رغبة التلميذ في القراءة داخل القسم سببا لتفاقم هذا المشكل عند التلاميذ وزيادة حتمية في ظاهرة عسر القراءة.

السؤال رقم 05: كيف تحب أن تقرأ؟

الجدول رقم 5: نوع القراءة التي يفضلها ذوو عسر القراءة:

يمثل الجدول أدناه نسب التلاميذ الذين يحبون القراءة بصوت مرتفع ، وعدد التلاميذ الذين يحبون القراءة بصوت منخفض.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
صوت مرتفع	06	%20
صوت منخفض	24	%80
المجموع	30	%100

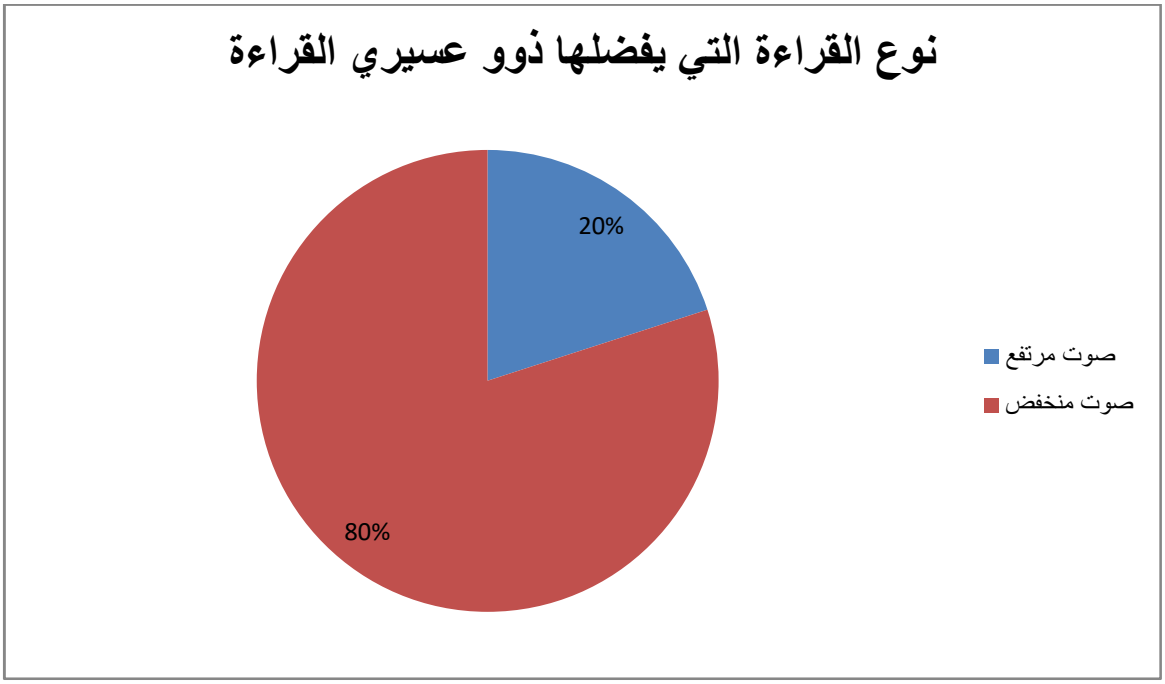

يتبين من خلال الجدول أن عدد التلاميذ الذين يحبون القراءة بصوت منخفض أكثر من عدد الذين يحبونها بصوت مرتفع، حيث إن عدد الذين يحبونها بصوت مرتفع 06 تلاميذ بنسبة 20%، وأيضا نسبة 80% بالنسبة للتلاميذ الذين يحبونها بصوت منخفض وكان عدد التلاميذ 24، والسبب وراء اختيار التلاميذ للقراءة بصوت منخفض راجع إلى خوف التلاميذ من مواجهة الآخرين أو الخجل من زملائهم، وهذا الخوف والخجل من بين الأسباب التي تؤدي إلى عسر القراءة للتلميذ.

السؤال رقم 06: أي نوع من القراءة تفضل ؟

الجدول رقم6: نوع النصوص التي يفضلها التلاميذ ذوو عسر القراءة:

يحدد الجدول الآتي أنواع النصوص التي يفضلها التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نص طويل	5	%16.66
فقرة	9	%30
جملة	16	%53.33
المجموع	30	%100

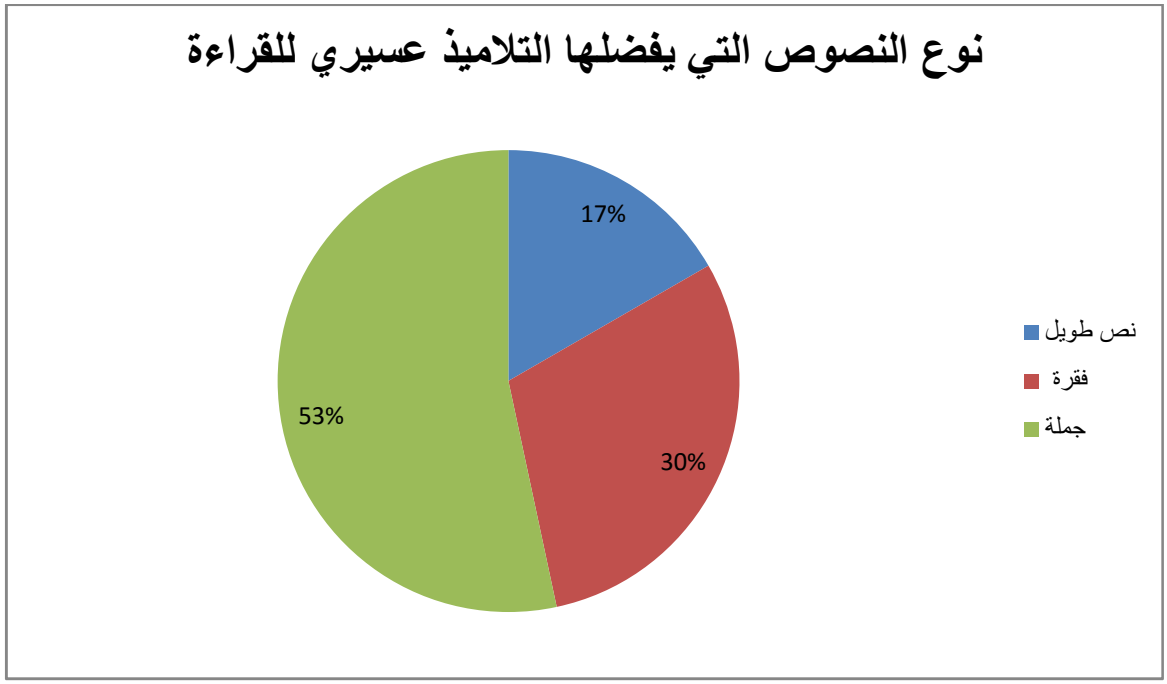

من خلال هذا الجدول تبين أن عدد التلاميذ الذين يفضلون قراءة نص طويل هو 5 بنسبة 16.66%، وعدد التلاميذ الذين يفضلون قراءة فقرة هو 9 بنسبة 30%، أما التلاميذ الذين يفضلون قراءة جملة كان عددهم 16 تلميذا بنسبة 53.33%.

فمن خلال إجابات التلاميذ نلاحظ أن أغلب التلاميذ يفضلون قراءة جملة على قراءة فقرة أو نص طويل، فكان السبب وراء اختيار التلاميذ لقراءة جملة هو الخجل أثناء القراءة لأنه لا يستغرق وقتا فيها، بعكس النص الطويل الذي يستغرق وقتا أكثر، فيفضل فقرة ليكمل قراءتها بسرعة. نلاحظ هنا تهرب التلاميذ من القراءة سواء بسبب الخجل أو الخوف الذي يؤدي إلى ذلك.

السؤال رقم 07: هل يساعدك أحد أفرد أسرتك في ممارسة نشاط القراءة؟

الجدول رقم7: دور الأسرة في تنمية مهارة القراءة لدى ذوي عسر القراءة:

يمثل الجدول الآتي عدد التلاميذ الذين يساعدهم أفراد أسرتهم في ممارسة نشاط القراءة وعددهم، كما يحدد نسبة الذين لا يساعدهم أفراد أسرتهم.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	9	%30
لا	21	%70
المجموع	30	%100

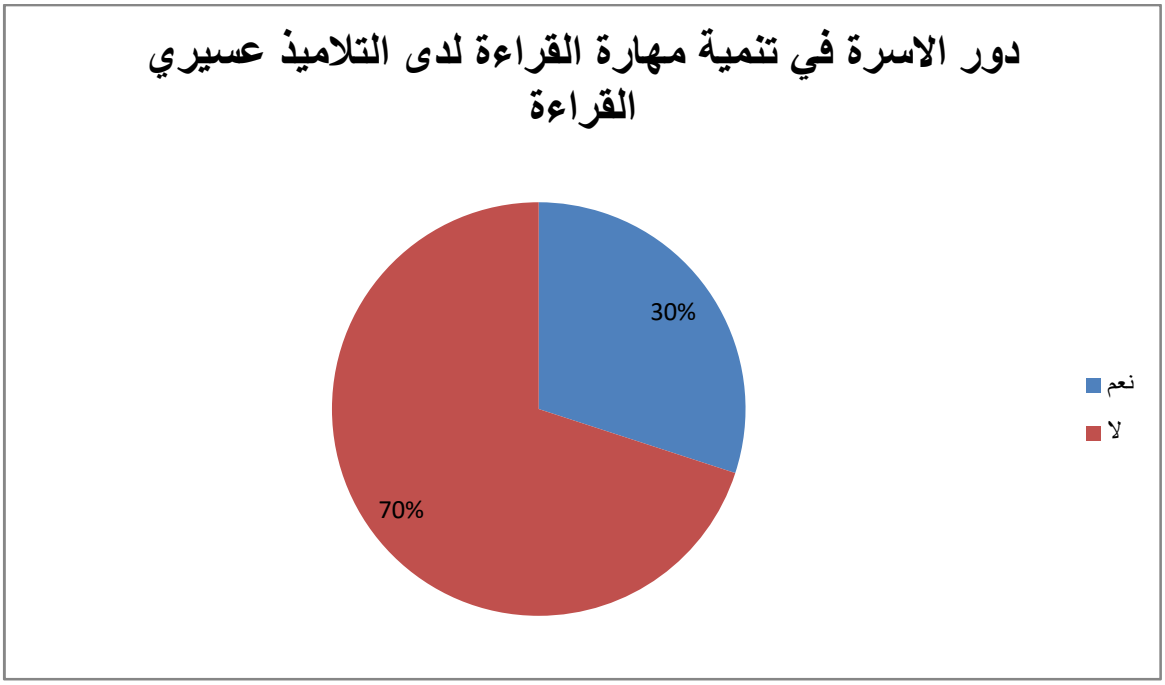

من خلال الجدول أعلاه قدر عدد التلاميذ الذين يساعدهم أفراد أسرتهم في ممارسة نشاط القراءة هو 9 تلاميذ من المجموع الكلي للتلاميذ . أما عدد التلاميذ الذين لا يقوم أفراد أسرهم بمساعدتهم في نشاط القراءة هو 21 تلميذ بنسبة 70% ، فنلاحظ أن إهمال الأولياء وعدم مساعدتهم على ممارسة نشاط القراءة يؤدي بهم إلى عسر القراءة فعدم الاهتمام به. وعدم تحفيزه على ممارسة نشاط القراءة ومساعدته فيها يؤدي إلى عدم حب القراءة وهو أهم الأسباب التي تؤدي إلى عسر القراءة.

أما عدد التلاميذ الذين يساعدهم أفراد أسرتهم في نشاط القراءة والذين أجابوا بـ"نعم" فالجدول التالي يبين من هو الشخص الذي يساعدهم في نشاط القراءة.

- إذا كان نعم من هو؟

يمثل الجدول الاتي أكثر الأشخاص المساعدين للتلاميذ في ممارسة نشاط القراءة .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أب	2	%22.22
أم	3	%33.33
أخ	4	%44.44
المجموع	9	%100

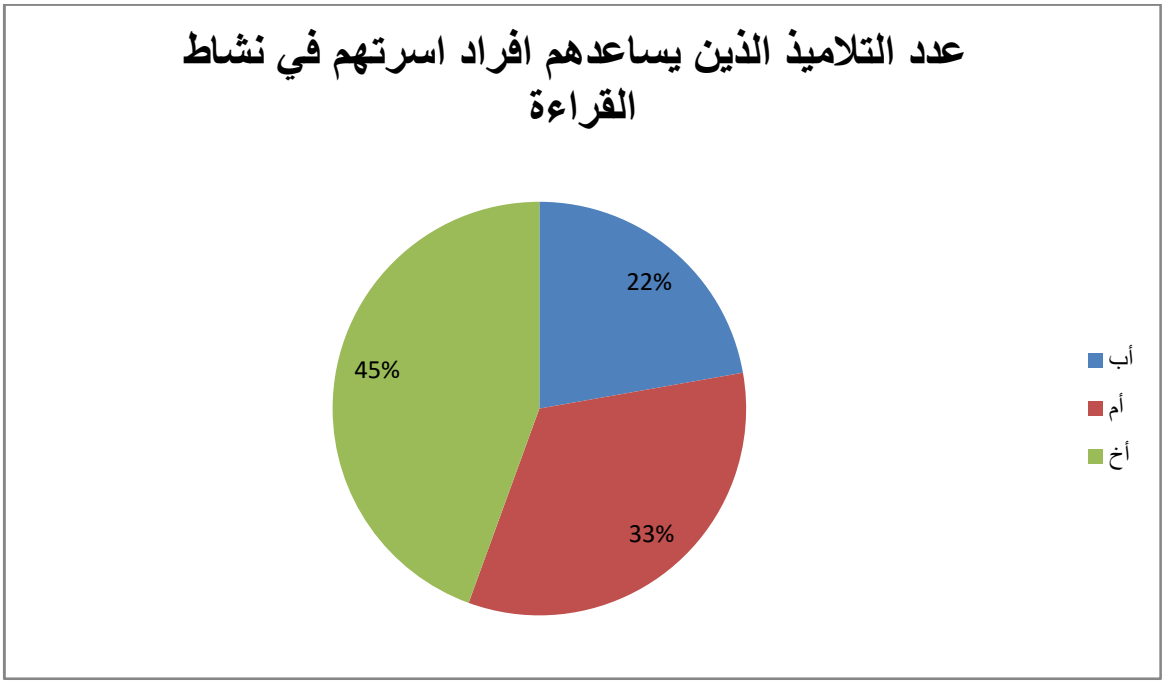

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن عدد التلاميذ الذين يقوم الأب بمساعدتهم في نشاط القراءة هو 2 تلاميذ بنسبة 22.22%، و 3تلاميذ تقوم الأم بمساعدتهم في نشاط القراءة و 4 تلاميذ يساعدهم الأخ . و منه فإننا نستنتج أن أغلب التلاميذ عسري القراءة يعاني أولياؤهم من الأمية. وبالتالي يقوم إخوتهم بمساعدتهم وهذا ما وجدناه عند أغلب التلاميذ، فجهل الأولياء يؤثر بالسلب على مستوى التلميذ سواء القرائي أو الكتاب.

السؤال رقم 08: هل تقرأ القصص؟

الجدول رقم8: نسبة قراءة القصص عند ذوي عسر القراءة:

يعرض الجدول التالي نسب التلاميذ الذين يقرؤون القصص والذين لا يقرؤونها.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	9	%30
لا	21	%70
المجموع	30	%100

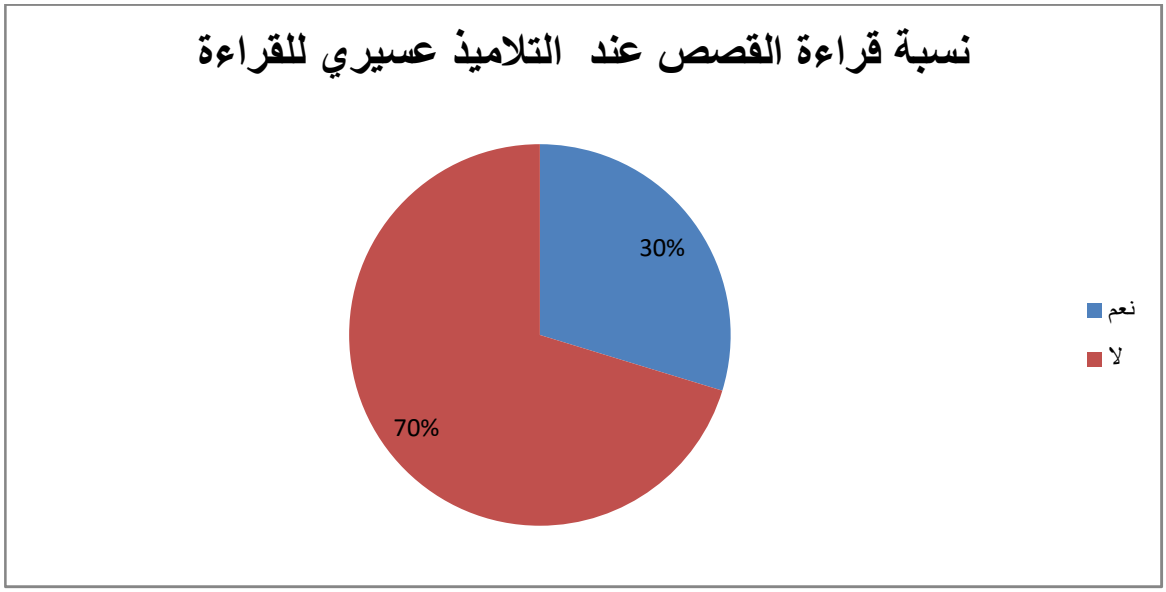

يبين الجدول أن عدد التلاميذ الذين يقرؤون القصص هو 9 تسعة تلاميذ بنسبة 30% أما عدد التلاميذ الذين لا يقومون بقراءة القصص هو 21 تلميذا بنسبة 70%.

ما نلاحظه أن نسبة الذين لا يقرؤون القصص أكثر بكثير من الذين يقومون بقراءة القصص، والغرض من هذا السؤال الذي قمنا بطرحه على التلاميذ هو معرفة ما إذا كان التلميذ يقوم بالمطالعة أم لا، لأن المطالعة تزيد من مكتسباته وتقوي رصيده اللغوي. وللأسف كانت إجابات أغلب التلاميذ توحي بأنهم لا يحبون المطالعة، ولا قراءة القصص بالرغم من أن الإكثار من قراءة القصص والمطالعة قد يكون سببا في معالجة عسر القراءة عند التلاميذ.أما عدد التلاميذ الذين يقرؤون القصص، والذين أجابوا بنعم فالجدول الآتي يحاول أن يحدد أهم الأمكنة التي يقرأ فيها التلميذ القصص:

-إذا كنت تقرأ فأين تقرأ ؟

يمثل الجدول الاتي أكثر الأمكان التي يمارس فيها التلاميذ القراءة .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
في المنزل	2	%22.22
في المدرسة	7	77.77%
المجموع	9	%100

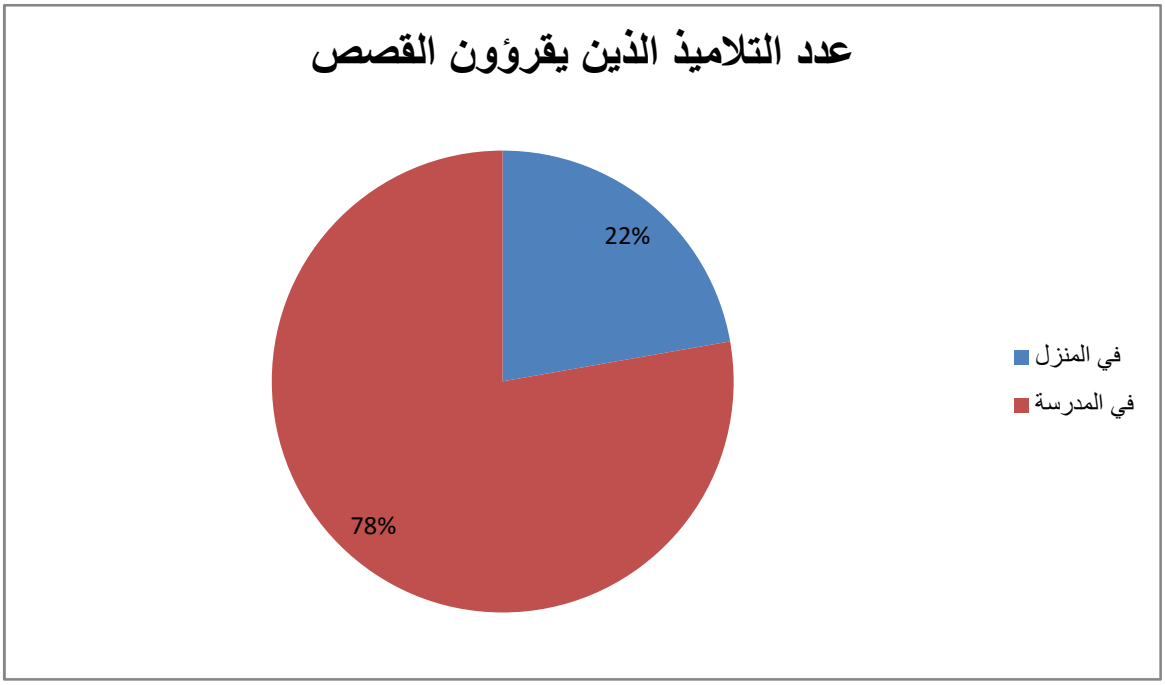

من خلال هذا الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب التلاميذ الذين يقرؤون القصص يقرؤونها في المدرسة ومع زملائهم ، وكان عددهم 7 تلاميذ بنسبة 77.77%، و2 من التلاميذ يقومون بقراءة القصص في المنزل بنسبة 22.22%. فنلاحظ أن أغلب التلاميذ الذين يقومون بذلك في المدرسة، وهذا يدل على انعدام المطالعة في المنزل ، بحيث إن التلاميذ لا يطالعون إطلاقا، وربما يقرؤون في المدرسة خوفا فقط من المعلم.

السؤال رقم 09: هل يعاقبك المعلم إذا أخطأت؟

-الجدول رقم09: تعامل المعلمين مع التلاميذ الذين لديهم أخطاء القراءة :

يمثل الجدول أدناه ما إن كان يعاقب التلميذ إذا أخطأ في القراءة أو لا.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%66.66
لا	10	%33.33
مجموع	30	%100

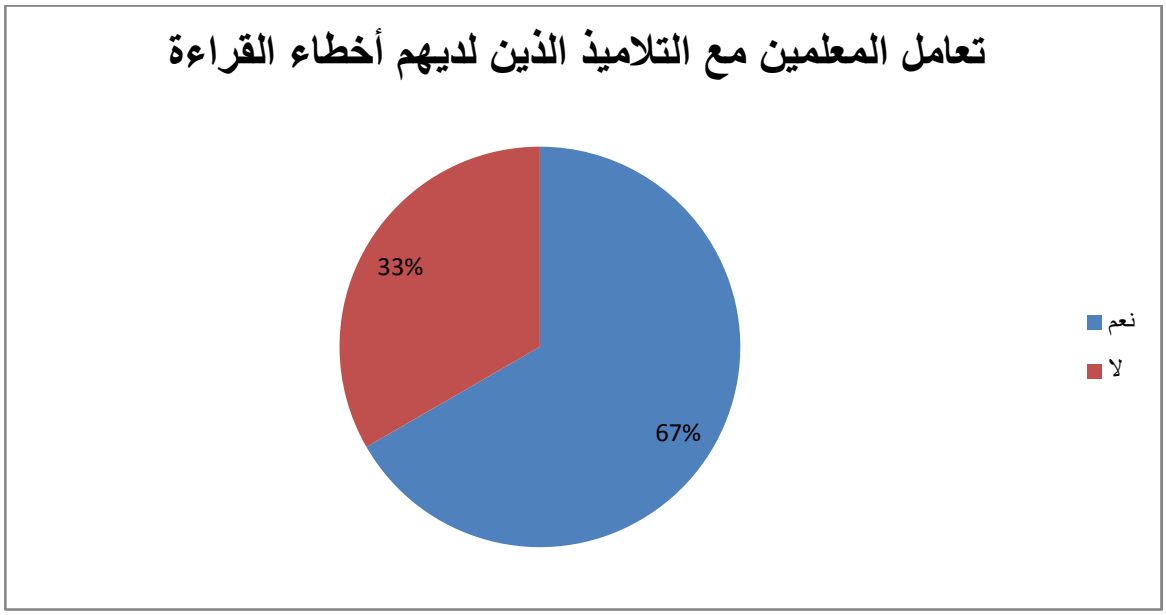

من خلال الجدول نقول إن عدد التلاميذ الذين يعاقبهم المعلم إذا أخطئوا هو 20 تلميذا بنسبة 66.66%، أما عدد التلاميذ الذين لا يعاقبهم المعلم هو 10 تلميذ بنسبة 33.33%، فنلاحظ أن أغلبهم يعاقبهم المعلم. من خلال ذلك يتشكل لدى التلميذ الخوف، وبالتالي فإن العقاب يؤثر على معنويات التلاميذ، وتنقص من عزيمتهم و تجعل التلميذ يعيش في جو من الاختناق أثناء ممارسة للقراءة ، وهذا من أهم الأسباب التي تؤدي إلى عسر القراءة.

السؤال رقم 10: هل تخجل أثناء القراءة؟

-الجدول رقم 10: عدد التلاميذ الذين يشعرون بالخجل داخل القسم:

يوضح هذا الجدول نسبة شعور التلاميذ عسري القراءة بالخجل داخل الصف الدراسي .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	24	%80
لا	6	%20
المجموع	30	%100

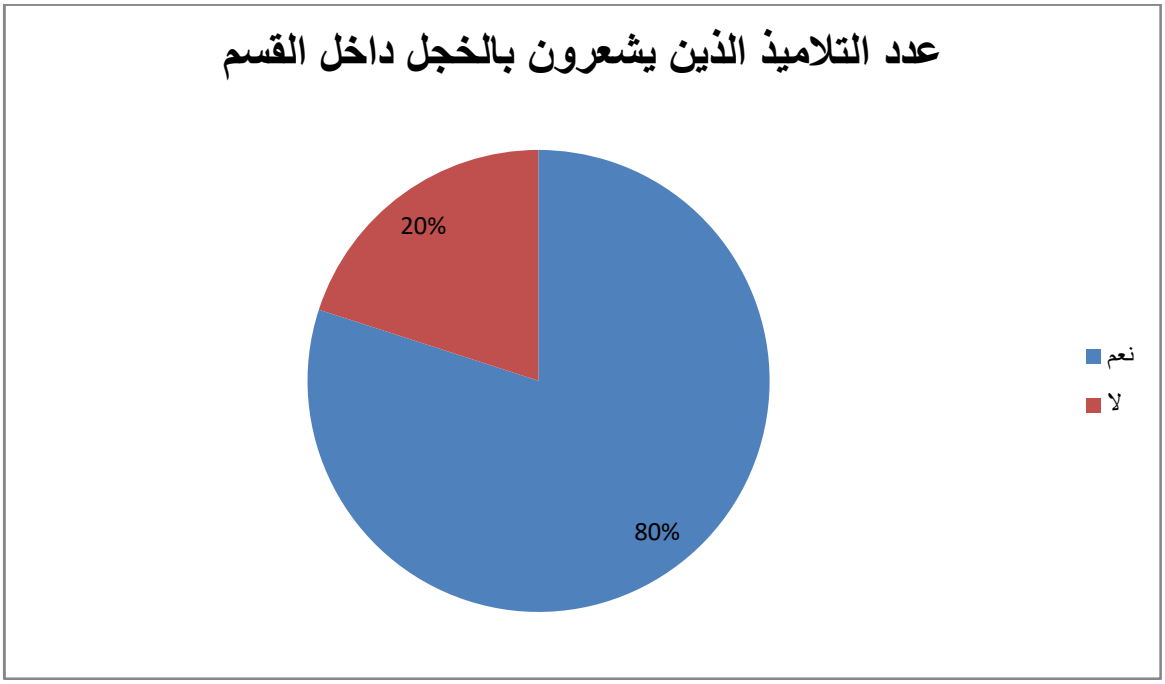

من بين 30 تلميذ وجدنا 24 تلميذا يشعرون بالخجل أثناء القراءة و 6 تلاميذ من بين 30 لا يشعرون بالخجل، فنقول إن أغلب التلاميذ يشعرون بالخجل، فالخجل يؤثر على نفسية التلميذ ويؤثر على أدائه، لذا نقول إن الخجل من أهم مظاهر عسر القراءة، ويدل كذلك على الأسباب التي تؤثر على التلميذ بالسلب .وبالتالي يصبح سببا في عسر القراءة.

السؤال رقم 11: ما هي أفضل الطرائق للتخلص من عسر القراءة؟

-الجدول رقم 11: أنواع القراءة و دورها في علاج عسر القراءة: يكشف الجدول الآتي عن التأثير الإيجابي لأنواع القراءة، و دورها في التخلص من عسر القراءة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
قراءة صامتة	5	%16.66
قراءة جهرية	25	%83.33
المجموع	30	%100

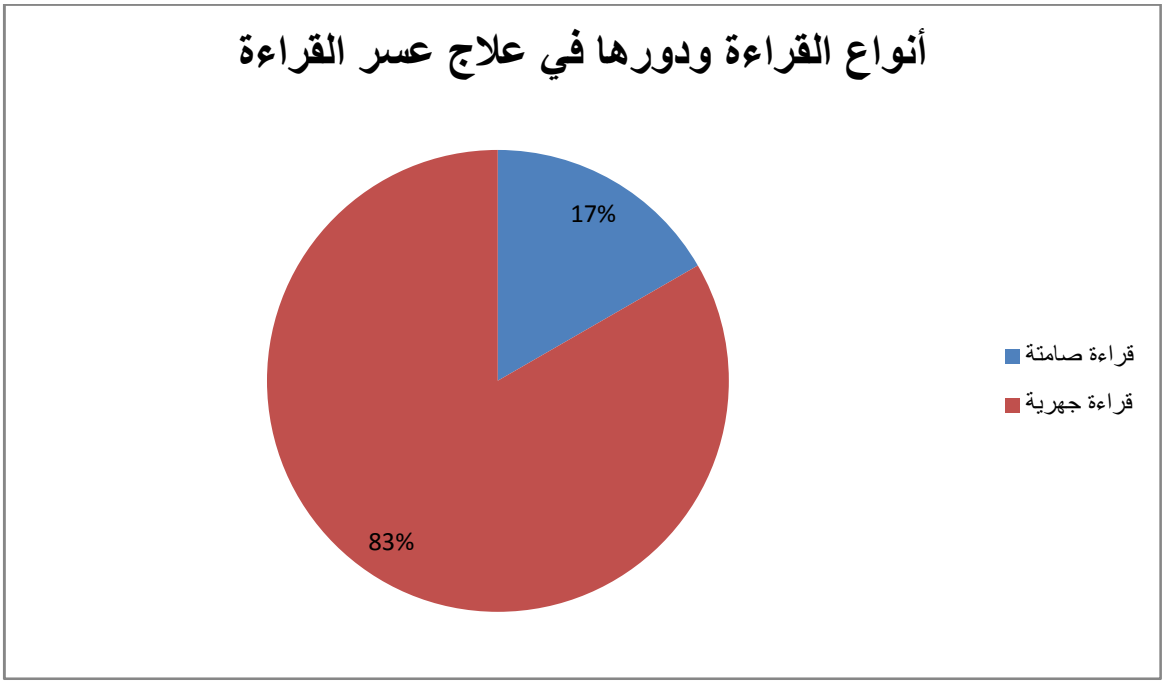

من خلال الجدول يتبين أن عدد التلاميذ الذين يفضلون القراءة الصامتة هو 5 تلاميذ، بينما هناك 25 تلميذا من العدد الإجمالي للتلاميذ يفضلون طريقة القراءة الجهرية.أي أن ما نسبته 83.33% من التلاميذ يتجنبون القراءة الجهرية.

نستنتج أن التلاميذ عسري القراءة لديهم أسباب تجعلهم لا يظهرون أصواتهم أثناء نشاط القراءة داخل الصف وهذه الأسباب تعود للخوف من الأستاذ والعفوية التي تسلط عليهم أثناء قيامهم بالأخطاء، او خوفا من ضحك زملائهم التلاميذ عليهم أثناء وقوعهم في أخطاء قرائية.

ومنه نستنتج أن القراءة الجهرية لها دور في التخلص من عسر القراءة داخل الصف، فيجب التخلص من الخجل والخوف وغيرها من الأسباب التي تعيق ممارسة نشاط القراءة بصورة جهرية وذلك عن طريق إدارات التلميذ أن الخطأ في القراءة يمكن التخلص منه بالتكرار والممارسة وهنا يكمن دور المعلم.

ثالثا: نتائج الدراسة الميدانية.

1-مظاهر عسر القراءة:

من خلال الدراسة الميدانية والاجابات التي قدمها كل من الاساتذة والتلاميذ، توصلنا إلى أهم المظاهر التي تميز التلاميذ عسيري القراءة ولعل أهمها:

- التباطؤ في القراءة الجهرية لدى التلاميذ.
- وجود أخطاء في القراءة وذلك بسبب زيادة أو نقص الحروف أثناء القراءة.
- تهرب التلاميذ من القراءة بسبب الخجل أو الخوف.
- تضييع مكان القراءة بسبب عدم التركيز العائد إلى عدم الارتياح أثناء القراءة بسبب الخجل او الخوف.
- عدم التمييز بين الحروف خاصة الحروف المتشابهة في الرسم مثل : (س- ش)، (ج- ح- خ) وغيرها.
- قراءة الكلمة بتهجئة بسبب عدم القدرة على الربط بين الحروف.
- انخفاض الصوت حتى يصبح غير مسموع بسبب الخجل من اكتشاف الأخطاء عند القراءة.

2-أسباب عسر القراءة:

نستنتج مما سبق أن أهم الأسباب التي تؤدي إلى عسر القراءة هي:

-**الخوف:** إن أهم سبب هو خوف التلميذ من المعلم، لأن خوفه من المعلم يجعل التلميذ في جو من التوتر والخوف أثناء القراءة، فيرتكب الأخطاء أثناء القراءة.

-**إهمال الوالدين للطفل:** حيث إن الطفل لا يجد أي دافع أو تشجيع من قبل والديه يدفعه للقراءة ، فيؤدي إلى عدم حب القراءة ، وبالتالي تجعل التلميذ يتراجع في مستواه القرائي خاصة .

-**انعدام المطالعة خارج الصف التعليمي.**

-**بعض الظروف العائلية التي تحيط بالتلميذ:** والتي قد تؤدي إلى اضطرابات نفسية تؤثر على التلميذ، وعلى مستواه الدراسي وبالأخص المستوى القرائي له.

-**الخجل:** يعد من أهم الأسباب التي تؤثر في التلميذ وتؤدي إلى عسر القراءة فالخجل سبب مباشر لعسر القراءة.

وبعد أن تبينت لنا أهم الأسباب التي تؤدي إلى عسر القراءة وجب علينا إذن البحث عن أهم الطرق التي تجعلنا نتخلص من عسر القراءة.

3- خطوات يقوم به المعلم لتعليم الطفل القراءة:

- أن يحدد المعلم درجة صعوبة القراءة عند التلميذ.
- يأمر المعلم التلميذ بتتبع الكلمة.
- يستمع التلميذ إلى القراءة.
- إعطاء التلاميذ واجبات مدرسية قرائية.
- وأيضا أن يقرأ المعلم الدرس القرآني جهرا وذلك بصوت مسموع عند كل التلاميذ.
- وبعد كل ذلك يتابع المعلم سلوك تطور القراءة عند التلاميذ لأن المعلم أيضا يلعب دورا في مستوى التلميذ من خلال مراقبة تصرفات التلاميذ من خلال القراءة ومختلف التصرفات والحركات التي تقوم بها التلميذ داخل الصف التعليمي.
- دون أن ننسى أن الأسرة أيضا تعد عاملا أساسيا في تحسين مستوى القراءة عند التلميذ من خلال متابعة التلميذ ومتابعة نشاطه القرائي وعدم إهماله أبدا لأن إهماله يؤدي إلى ضعف مستواه القرائي، بحيث لا بد أن يتعاون كل من الأسرة والمعلم والتلميذ للتغلب على عسر القراءة وليتجاوز التلميذ مختلف صعوبات القراءة.

4- أهم الاقتراحات لعلاج عسر القراءة.

- التعامل برفق وصبر مع التلاميذ، فتح أبواب التواصل مع الأولياء لمعرفة الظروف النفسية والاجتماعية المحيطة بهم.

- تكثيف حصص المعالجة والدعم لتعزيز قدراتهم القرائية.
- تشجيعهم على المطالعة.
- تكرار عمليات القراءة.
- الاتصال بالأولياء والتنسيق معهم.
- يجب التعامل معهم معاملة خاصة، تشجيعهم وتحفيزهم على القراءة.
- تدريبهم شيئا فشيئا على اكتساب مهارة القراءة.
- الاهتمام بنوع الصعوبة والتركيز عليها ومحاولة التخلص منها.
- مراعاة ظروف التلميذ من جميع النواحي عائلية أم نفسية ومراعاة الفروق الفردية.

خاتـمـــة

إن الإشكالية التي قد طرحناها في هذا البحث ،والتي قد قمنا بالإشارة إليها في المقدمة وقد وصلنا من خلالها إلى الإجابة على بعض الانشغالات والتساؤلات التي كانت حيز اهتمام بعض الباحثين الذين اهتموا بالشأن التربوي، وذلك انطلاقا من التعرف على عسر القراءة والتعريف به أيضا، والبحث عن الأسباب التي تؤدي إليه، إضافة إلى البحث عن الطرق والحلول المناسبة للحد من عسر القراءة، ومن خلال ذلك نستنتج في الأخير أن عسر القراءة هو إحدى معيقات التعلم التي تصيب الطفل مبكرا، أو بالأحرى هو صعوبة في القدرة على القراءة فهو يصيب الذكي والأقل ذكاء، ومن خلال الدراسة الميدانية التي تمثلت في الاستبانة التي وجهت إلى المعلمين والتلاميذ وذلك لمعرفة أهم الأسباب التي تؤدي إلى عسر القراءة وأيضا لكي نصل إلى أهم الحلول والطرق للحد من ظاهرة عسر القراءة، فجدير بنا أن نذكر أهم الأسباب التي توصلنا إليها من خلال إجابة التلاميذ تبين لنا أن أغلب التلاميذ المعسرين قرائيا يعانون من الخجل وهنا أهم الأسباب التي تؤدي بالتلميذ إلى عسر القراءة لأنه يؤثر عليه، وأيضا الخوف خاصة خوف التلميذ من المعلم داخل القسم، إضافة إلى عدم الاهتمام به من طرف الأسرة وإهمالهم لمستواه الدراسي حيث كانت العديد من الأسباب إلا أن هذه أهمها.

كما نشير أيضا إلى أننا من خلال الدراسة والبحث توصلنا إلى بعض الطرق التي نقول إنها قد تكون كحل أو طريقة للحد من عسر القراءة وعلاجه ولعل أهمها:

مراعاة ظروف التلميذ من جميع النواحي، أيضا تكثيف حصص المعالجة والدعم لتعزيز قدرات التلميذ القرائية، وأيضا تشجيعه على المطالعة وعلى تكرار عملية القراءة.

فنستنتج أيضا أن تلك النتائج تبقى في حدود الزمان والمكان وتبقى في حدود الظروف المحيطة بالتلميذ لأنه ليس كل تلميذ ضعيف المستوى الدراسي يعاني من عسر القراءة، والعكس صحيح.

وجدنا أيضا أن هناك تلاميذ مصابين بعسر القراءة متفوقون في مجالات أخرى .

وأخيرا نرجو الله عز وجل أن يكون هذا البحث قد سلط الضوء على بعض الجوانب التي كانت مبهمة، وأن يكون خطوة مهمة تليها خطوات أخرى تؤسس وتسهم في تكوين الأجيال وتقدس العلم والمعرفة.

ملحـــق

عشير مروى
طالبة في السنة الثانية ماستر
تخصص: لسانيات تطبيقية
جامعة: محمد خيضر بسكرة
كلية : الآداب واللغات
قسم : الاداب واللغة العربية

قيدوام وسيلة
طالبة في السنة الثانية ماستر
تخصص: لسانيات تطبيقية

الموضوع: استبيان حول موضوع

"عسر القراءة عند تلاميذ الطور الثاني أسبابه وطرائق علاجه"

نحن الطالبتان قيدوام وسيلة وعشير مروى، بصدد إعداد مذكرة شهادة الماستر، الموسومة ب: " عسر القراءة عند تلاميذ الطور الثاني أسبابه وطرائق علاجه "، يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يمثل جزءا ذا أهمية من بحثنا ، والذي نحاول من خلاله البحث في أسباب عسر القراءة ومحاولة التوصل إلى حلول علاجية، لذلك نطلب من سيادتكم الموقرة المشاركة من خلال الإجابة على أسئلة الاستبيان بكل موضوعية، ولكم منا جزيل الشكر على تعاونكم معنا مسبقا.

1- الأسئلة الخاصة بالمعلمين:

أ- البيانات الشخصية:

1- اسم الابتدائية:.....

2- الجنس: ذكر: ☐ أنثى: ☐

3- الخبرة: 5-10: ☐ 10-15: ☐ 15-20: ☐

4- المستوى العلمي:

.....

ب- البيانات العلمية:

5- ماهو الصف الذي تدرس فيه

؟.....

6- هل يوجد تلاميذ يعانون من عسر القراءة داخل الصف ؟

نعم: ☐ أحيانا: ☐ لا: ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم فما هي نسبتهم ؟ قليلة: ☐ معتبرة: ☐

7- ما هو نوع العسر الذي يعاني منه التلميذ؟

- غير قادر على قراءة الحروف ☐
- عدم التمييز بين الحروف ☐
- عدم الربط بين الحروف ☐
- نقصان أو زيادة حرف ☐

8- هل تتم معاملة هؤلاء التلاميذ بطريقة خاصة؟

نعم: ☐ نوعا ما: ☐ لا: ☐

9- هل التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة يرفضون القراءة؟

نعم: ☐ لا: ☐

10- هل ترى أن صعوبات القراءة لدى التلاميذ لها خلفيات :

عائلية: ☐ اجتماعية: ☐ علمية: ☐ نفسية: ☐

11- هل يؤثر عسر القراءة على قدرته التعبيرية :

نعم: ☐ لا: ☐

12- كيف ترى المستوى الدراسي للتلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة؟

ضعيف: ☐ متوسط: ☐ عالي: ☐

13- هل تشجعون التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة على القراءة؟

نعم: ☐ لا: ☐

14- ماهي النصائح والإرشادات التي يمكنك تقديمها فيما يخص تعامل الأساتذة مع التلاميذ عسري القراءة:

.....

.....

.....

2- الأسئلة الخاصة بالتلاميذ:

أ- البيانات الشخصية:

1- الجنس:

ذكر: ☐ أنثى: ☐

2- السنة الدراسية

:.....

3- هل أنت معيد؟

نعم: ☐ لا: ☐

ب- البيانات العلمية:

4- هل تحب القراءة في القسم؟

نعم: ☐ لا: ☐

5- كيف تحب أن تقرأ؟

بصوت مرتفع: ☐ بصوت منخفض: ☐

6- أي نوع من القراءة تفضل ؟

نص طويل: ☐ أم فقرة: ☐ أم جملة: ☐

7- هل يساعدك أحد أفرد أسرتك في ممارسة نشاط القراءة:

نعم: ☐ لا: ☐

- إذا كان نعم من هو؟

أب: ☐ أم: ☐ أخ: ☐

8- هل تقرأ القصص؟

نعم: ☐ لا: ☐

- إذا كنت تقرأ فأين تقرأ ؟

في المنزل: ☐ في المدرسة: ☐

9- هل يعاقبك المعلم إذا أخطأت؟

نعم: ☐ لا: ☐

10- هل تخجل أثناء القراءة؟

نعم: ☐ لا: ☐

11- ما هي أفضل الطرائق للتخلص من عسر القراءة؟

قراءة صامتة: ☐ قراءة جهرية: ☐

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

قائمة المصادر والمراجع:.

1. أحمد السعيدي، مدخل إلى الدسلكسيا، برنامج تدريجي لعلاج صعوبات القراءة دار البازوني العلمية، الأردن، عمان، 2009.

2. أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2008.

3. حاتم حسين البصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011.

4. الدليمي طه حسين وآخرون، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2003.

5. راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.

6. زينة عبد الأمير حسن: القراءة الصامتة أهميتها ومفهومها وأنواعها ومهاراتها وسبل تنميتها، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد الحادي والسبعون، 2011.

7. سناء عورتاني طيبي وآخرون: مقدمة في صعوبات القراءة، دار وائل للنشر، 2007.

8. سيد أحمد منصور، عبد المجيد: علم اللغة النفسي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1982.

9. عبد الحميد سليمان: صعوبات القراءة، ماهيتها وتشخيصها، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2013.

10. عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف النيل، القاهرة، ط14، 1119.

11. علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار أشواق للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991.

12. علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، 2006.

13. علي النعيمي: الشامل في تدريس اللغة العربية، مطالعة، قواعد صرف، بلاغة أدب، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2005.

14. علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010.

15. فهيم مصطفى: مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج، دار الفكرة العربي، ط1، 2001.

16. أبو القاسم الزمخشري: أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون أسود، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998.

17. لجنة الدراسات في دار رسلان بالتعاون مع مركز الأعمال الأوروبي، القراءة السريعة، دار مؤسسة رسلان، دمشق، 2011.

18. محسن علي عطية، الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006.

19. محمد بن سلطان السلطان:أسس تدريس القراءة والكتابة للصفوف المبكرة، شبكة الألوكة.

20. محمد يحي نبهات: الفروق الفردية وصعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية، عمان، 2008.

21. مراد علي عيسى سعد: الضعف في القراءة وأساليب التعلم (النظرية– البحوث– والتدريبات– والاختبارات)، دار لدينا الطباعة والنشر، ط1، 2006.

22. مراد علي موسى ووليد السيد خليفة: كيف يتعلم المخ ذو صعوبات القراءة والعسر القرائي، دار الوفاء لدنيا الإسكندرية، مصر، ط1، 2007.

23. منصور حسن الغول: مناهج اللغة العربية وطرائق وأساليب تدريسها، عمان، دار الكتاب الثقافي، 2008.

24. ناصر جمال خطاب: تعليم التفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية، 2008.

25. نصرة محمد عبد المجيد جلجل، العسر القرائي، الديسلكسيا دراسة علاجية، دار النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 1995.

26. هاني إسماعيل رمضان: معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، المنتدى العربي التركي، 2018.

27. هشام الحسن: طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2000.

28. ALAN Kamhig. Hughw.Catts, تر: موسى محمد عمايرة، اللغة وصعوبات القراءة، دار الفكر، عمان، ط1، 2015-1436، ص103.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ–ج
الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول القراءة	
أولا: مفهوم القراءة.	6
ثانيا: أنواع القراءة.	7
ثالثا: طرق تدريس مهارة القراءة.	14
رابعا: مراحل تعلم القراءة .	16
خامسا: أهداف تدريس القراءة.	18
سادسا: العوامل المؤثرة في الاستيعاب.	20
خلاصة الفصل	22
الفصل الثاني:عسر القراءة: مفهومه و أنواعه أسبابه و انعكاساته على التلاميذ	
أولا: لمحة عن العسر القرائي.	25
ثانيا: تعريف عسر القراءة.	27
ثالثا: أنواع عسر القراءة.	28
رابعا: مؤشرات العسر القرائي (الديسلكسيا).	29
خامسا: أسباب الضعف القرائي.	31
سادسا: تأثير عسر القراءة.	36

خلاصة الفصل	37
الفصل الثالث:الدراسة الميدانية	
أولا: الإطار المنهجي للدراسة.	39
ثانيا: تحليل أسئلة الاستبيان	45
ثالثا: نتائج الدراسة الميدانية	70
خاتمة	74
الملحق	77
قائمة المصادر والمراجع	82
فهرس الموضوعات	86

ملخص:

يدور موضوع هذا البحث حول "عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني أسبابه وطرائق علاجه" وقد شملت عينة الدراسة 40 شخصا من بينهم 30 تلميذ و10 معلمين، اختيروا بطريقة مقصودة من ابتدائيتين بمدينة بسكرة وهي "ابتدائية الشهيد حمة علي" و " ابتدائية الشهيد بحري علي".

تم تحليل معلومات الاستبيان بالاعتماد على المنهج الوصفي المعزز بالتفسير وانتهى البحث إلى جملة من النتائج بناء على الفرضيات وهي :

- وجود تلاميذ عسيري القراءة في الطور الثاني من المرحلة الابتدائية.
- يمكن تشخيص التلاميذ عسري القراءة وذلك من خلال السلوكات التي تظهر عليهم.
- أسباب عسر القراءة هي: أسباب نفسية انفعالية، أسباب اجتماعية.
- يمكن ان يكون السبب في عسر القراءة سبب فيزيولوجي علاجه عن طريق الطب.
- يمكن علاج عسر القراءة عن طريق تكاثف الجهود من طرف التلميذ والمعلم والأسرة.

Abstract :

.The tapic of this research revolves around « dyslescia in second stage students, its causes and methods of treatment », the study sample included (40) people, 30students and 10 teachers, Who were deliberately chosen from two primary schools in biskra, (Hama Ali, and Bahri Ali).

The questionnaire information was analyzed based on the descriptive approach reinforced with interpretations.

The research ended with a set of results based on the assumptions, namely :

- There are students Who suffer reading difficulties in the second stage of the primary stage.
- Can diagnossis people with diffculty reading by their behavior.
- The reasons for difficulty reading are : psychological reasons or social reasons.
- The cause may be physiological, Treated by a doctor.
- Dyslescia can be treated, through the caacitive voltage at the tip : the student and the teacher, and the Family.